



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

في ظل عجز الحكومة عن امتصاص جيوش العاطلين الذين فاق عددهم 1.6 مليون مغربي:

معدل البطالة في صفوف الشباب قفز إلى 36.7% وقطاع الفلاحة فقد 137 ألف منصب شغل

عماد عادل



في ظل استمرار الأزمة الاقتصادية المتمثلة أساسا في ضعف معدل النمو والتحديات الهيكلية التي يواجهها سوق الشغل في المغرب، تفاقمّت معدلات البطالة خلال سنة 2024، لتكشف عن عجز الحكومة عن امتصاص عدد العاطلين الذي ارتفع ب 58.000 شخص ما بين سنتي 2023 و2024، منتقلا من 1.580.000 إلى 1.638.000 عاطل، وهو ما يعادل زيادة بنسبة 4% هذا الارتفاع جاء نتيجة تزايد عدد العاطلين ب 42.000 شخص في الوسط الحضري و15.000 في الوسط القروي، مما رفع معدل البطالة الوطني من 13% إلى 13.3%.

على مستوى التوزيع الجغرافي، انتقل معدل البطالة من 6.3% إلى 6.8% في الوسط القروي، بينما سجل ارتفاعا طفيفا في الوسط الحضري من 16.8% إلى 16.9%. غير أن البطالة تظل أكثر حدة بين فئات الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، حيث بلغ معدلها 36.7%، كما تبرز بحدة في أوساط حاملي الشهادات بنسبة 19.6% والنساء بنسبة 19.4%.

ورغم أن الاقتصاد الوطني أحدث خلال السنة ذاتها 82.000 منصب شغل، فإن هذه المناصب لم تكن كافية لاستيعاب العدد المتزايد من الباحثين عن العمل، خاصة أن إحداثها جاء بشكل غير متوازن جغرافيا، حيث تم إحداث 162.000 منصب شغل في الوسط الحضري، في مقابل فقدان 80.000 منصب في الوسط القروي. وتعرّض هذه الدينامية إلى تراجع فرص العمل في قطاع الفلاحة والغابات والصيد،

الذي فقد وحده 137.000 منصب، رغم أن القطاعات الأخرى، مثل الخدمات والصناعة والبناء والأشغال العمومية، عرفت تحسنا نسبيا.

وتظل النساء من بين الفئات الأكثر تضررا، حيث ارتفع معدل البطالة لديهن من 18.3% إلى 19.4%، وهو ما يعكس استمرار التحديات التي تواجه إدماج المرأة في سوق العمل، سواء من حيث محدودية الفرص المتاحة أو ضعف البيئة المواتية لمشاركتهن الاقتصادية. كما أن ارتفاع البطالة لدى

الشباب وحاملي الشهادات يطرح إشكالية عدم توافق المظفولة التعليمية مع متطلبات سوق الشغل، حيث تشير الأرقام إلى أن معدل البطالة في صفوف حاملي شهادات التعليم الثانوي التأهيلي بلغ 24.6%، فيما ارتفع إلى 23.9% لدى الحاصلين على شهادات التأهيل المهني.

إلى جانب ذلك، سجل معدل الشغل الناقص، الذي يعكس الهشاشة في سوق العمل، ارتفاعا مقلقا، إذ انتقل عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص في

ساعات العمل أو دخل غير كاف من 1.043.000 إلى 1.082.000 شخص، ما رفع معدل الشغل الناقص من 9.8% إلى 10.1%. وقد شمل هذا الارتفاع بشكل خاص قطاع الفلاحة والغابات والصيد، حيث ارتفع معدل الشغل الناقص فيه من 11.2% إلى 12.1%، وكذلك قطاع البناء والأشغال العمومية الذي شهد ارتفاعا من 19.2% إلى 19.6%.

وتتباين نسب البطالة بين جهات المغرب، حيث سجلت أعلى المعدلات في الجهات الجنوبية بنسبة

محافظ القدس يشيد بالدعم المتواصل لجلالة الملك وللمملكة المغربية للمقدسين

لقاء مفتوح للشبيبة الاتحادية

ياقليم المحمدية يومه الثلاثاء

تنظم الشبيبة الاتحادية بإقليم المحمدية، لقاء مفتوحا مع قدامى الشبيبة الاتحادية بالإقليم، من تاطير الأستاذ مصطفى مكري، عضو الكتابة الإقليمية وكاتب إقليمي للشبيبة الاتحادية وعضو مجلس جماعة المحمدية سابقا، وذلك يومه الثلاثاء 4 فبراير 2025 في الساعة الخامسة مساء بقر الحزب شارع الحسن الثاني



أشاد محافظ القدس، عدنان غيث، السببت بطنجة، بالدعم المتواصل لصاحب الجلالة الملك محمد السادس وللمملكة المغربية لقضايا القدس والمقدسين.

وقال عدنان غيث، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء خلال افتتاح معرض لوكالة بيت مال القدس على هامش الاجتماع الثاني والسنتين للمجلس التنفيذي لمنظمة المدن العربية، لقد «جئنا من القدس إلى المملكة المغربية، ونتقدم أولا بجزيل الشكر والتقدير إلى المملكة، ملكا وحكومة وشعبا» على الدعم المتواصل.

وأضاف أن المعرض يقدم مجموعة من منجزات ومشاريع وكالة بيت مال القدس، التي تعتبر الزراع التنفيذي للجنة بيت مال القدس، والتي يرأسها ويشرف عليها بشكل مباشر جلالة الملك، حفظه الله.

وأضاف أنه «بالتأكيد، القدس كانت ومازالت وستبقى محط أنظار كافة أبناء الأمة العربية والإسلامية، ونحن نقول أنه في ظل تصاعد وتيرة الهجمة على القدس ومحاولة تغيير

به الوكالة، التابعة للجنة القدس برئاسة جلالة الملك محمد السادس، في دعم المدينة المقدسة» مبرزا في هذا السياق أن المعرض يقدم صورة لمجموعة من المشاريع التي نفذتها الوكالة، ومن بينها ترميم وإعادة الاعتبار للمدينة القديمة، ومشاريع الدعم المختلفة في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

واعتبر سالم الشرقاوي أن اجتماع المدن العربية بطنجة كان مناسبة أيضا لـ «حث ممثلي المدن على الاهتمام بهذه المدينة وصيانة رصيدها الديني والحضاري والعربي والإسلامي كمدينة جامعة ومدينة موحدة لاتباع الديانات السماوية الثلاث».

ويضم معرض وكالة بيت مال القدس صورة لمجموعة من المشاريع والمنجزات التي قامت بها الوكالة في مختلف القطاعات بالمدينة المقدسة، إلى جانب بعض المنتجات والمجسمات لأهم المعالم التاريخية بالمدينة.

وتزوير طبيعتها ومعالمها، ستبقى القدس محط أنظار جلالة الملك، وأنظار كافة المخلصين من أحرار وشرقاء العالم». من جهته، أكد المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرقاوي، في تصريح مماثل، أن هذا الاجتماع كان فرصة لتعريف الحاضرين بما تقوم



أحلام الإمبراطور ترامب ومضارقاته

تابع ص 1

بتمتية الحس النقدي المتنوّز وبالنقاش المنفتح والمفتوح في المجتمعات كلها. وإذا كان مونسكيو يضع الفضيلة السياسية أساسا للديمقراطية، فإن الرجل الذي يقود أكبر قوة في العالم منذ 20 يناير 2025، أسس وجوده السياسي على معارضة هذا المبدأ. وهي معارضة قائمة على الكذب والنعف والتخويف والتضليل والابتزاز، والسخرية والنرجسية والتميز والعنصرية، وكراهية القانون والمؤسسات. وهذه هي السمات المميزة للرئيس ترامب. إن رؤيته إلى العالم يحكمها منطق رجل الأعمال، ولا غرابة في ذلك، فلكي يبني قوة ضاربة، وأساسا قويا في إدارته، شكّل مربعا ذهبيا من اغتياء أمريكا وإباطرة القارات والحدود، سيكون بحسب عدد من المحللين خطرا على الديمقراطية الأمريكية نفسها، بسبب الخلط بين المصالح العامة والشخصية، وهذه الأوليغارشية السلطوية، تمثل أيضا خطرا على المستوى العالمي، خاصة في ما يتعلق بالوصول الحرّ والسلس إلى المعلومات الصحيحة. وهذه الأوليغارشية تريد أن تتلعب العالم بما في ذلك الغرب. وهذا المنهج يظهر رغبة ترامب وفلحانه في العودة إلى منطق الدولة المتوحشة، المؤمنة بقوانين الأقوى، أي الأكثر فراء، وتعزف على وتر سرديّة مشروخة ومتهاككة تكمن في ادعائهم هيمنة الثقافة التقدّمية أو العسكرية. مع العلم أن اليمين المحافظ والمتطرّف اشغلت منذ أكثر من 15 سنة لكسب المعركة في الفضاء الرقمي، وما يذيعه إباطرة وادي السيلكون من حرّية رأي، وإفساح المجال لأكبر عدد ممكن من الأشخاص في العالم للتعبير عن آرائهم، هو مُجرّد خدعة وسراب. فليس هناك حرّية رأي، بل غربة وإقامة صارمة على المحتويات التي تعاكس توجهات هذه الأوليغارشية، ولا مجال لأي مؤسّس ومعلن، أو لنقاش بناء وموضوعي ونزيه، لأن للخوارزميات هندسة تخدم خطاب اليمين، لتمكينه من السلطة داخل أمريكا وخارجها.

بالشعوب التي تستطيع حكم نفسها، وأما الشعوب التي لا تستطيع، فإن واجبنا المقدّس أمام الله بدعونا لقيادتها إلى النموذج الأمريكي في الحياة، لأنّه نموذج الحق مع الشرف. فنحن لا نستطيع أن نتهرب من مسؤوليّة القتھا علينا العناية الإلهية لإنقاذ الحرية والحضارة. ولذلك فإنّ العلم الأمريكي يجب أن يكون رمزا للجنس البشري كلّ». وهذا ما ينطبق حرفيا على ترامب الذي استنبد القلق من عودته أيضا بالمجموعات العلمية، بالنظر إلى اختياراته ومعاييرهِ غير الدقيقة المعتمدة في تعيين عدد من المسؤولين. هناك تسييس غير مسبوق لإدارات مؤسسات البحث، وهو ما يهدّد صرامة القرارات المؤسّسية على أدلة علمية ومصداقيّتها وجنّيتها، خاصّة في مجالات صعبة وحسّاسة كالمناعخ والصّحة العامّة والابتكار. وليس العلم وحده هو المهّد، بل كذلك الدور الذي يلعبه في عملية الديمقراطية. على سبيل المثال، عين ترامب على رأس وكالة ناسا جيم بريديستين، الذي يشكك كثيرون في تكوينه العلمي، وله مواقف معادية تجاه التغيّرات المناخية. كما أسند ترامب إدارة معهد البحث الطبي إلى محمد أوز، وهو شخصية إعلامية مثيرة للجدل، كان يقمّ إعلانات لعلاج كوفيد لم يُصاّدق عليها. ينطبق الشيء نفسه على وكالة حماية البيئة، التي أسند إدارتها إلى لي زلدين، وهو معارض راديكالي للحفاظ على البيئة. تظهر هذه التعيينات إلى أي حدّ يتوجّس ترامب من الكفاءات العلمية المستقلة، القادرة على كبح جماح برامجه وطموحاته. وعود ترامب بمساعدة إيلون ماسك، بتطهير عدة وكالات علمية ومؤسسات بحثية فيدرالية، مثل مركز مراقبة الغلاف الجوي وتدير الأوبئة، ووكالة تقنين الأنوية، لأنهم في نظره غير فاعلين ومضادّان لمنطق الأعمال. رؤية ترامب للعالم يحكمها منطق رجل الأعمال، فشكّل مربعا ذهبيا من إباطرة أقوى الشركات وفي خضمّ هذه التطوّرات، يبدو أن العلماء الأمريكيين معزّوون اليوم بقوة للدفاع عن العلم، ومنع الرئيس من تدمير محتمل للمعطيات المتعلقة بالبحث في مجال الصّحة العامّة. ويعتبر إيلون العلماء الأمريكيين أن الدفاع عن العلم هو أيضا دفاع عن الديمقراطية، كما وصفها الفيلسوف الأمريكي جون ديوي، في كتابه «الديمقراطية والتربية» (1916)، فهي ليست في النهاية سوى مجموعة تتمتلك الكفاءة لتعالج هي نفسها مشكلاتها، بتطبيق المناهج العلمية»، وتأسيسا على ذلك فإنّ أيّ تهديد للعلم هو تهديد للديمقراطية. والعلم والديمقراطية رهيبتان

ومن ناحية ثالثة، شعرت أن من غير الملائم أن نترك هذه الجزر لحماقة وجهل سكان محليين لا يصلحون لتولّي المسؤولية. ولذلك، تركّزت الخيارات المطروحة أمامنا في حل واحد، هو في الواقع لمصلحة الفيلبيين قبل أي طرف آخر. وهو ضمّ الجزر إلى ألاملانا بحيث نستطيع تعليم سكانها ورفع مستواهم وترقية عقائدهم المسيحية، ليكونوا حيث تريد لهم مشيئة الرب». ويقول ستانلي كارنوف، في الكتبا المشار إليه، «نشأت الولايات المتحدة ونمت دولة متحرّكة لا تتحمّل الوقوف والمواجهة في مكان واحد. وتعتقد أن الوقوف، لا يعني سوى الاستسلام لحصار. أو تمهيدا لتراجع، إن أيّ غرائزها ودوافعها تحفرها وتشجّعها دائما لأن تتقدّم، وتمتدّ وتنتشر أكثر فأكثر». ويستأنس كارنوف في تفسيره وتعبيره عن معنى (ودلالة) التطلع الأمريكي إلى الأفق الآسيوي وقنّذ، بأبيات من قصيدة للشاعر الأمريكي الشهير والتر ويتمان، يختصر مقطعّ منها هذه الفلسفة: «عندما أقف على شاطئ كاليفورنيا وأمدّ البصر إلى بعيد/ أسأل بلا كلل أي شيء هناك وراء هذا البحر لم يكتشف بعد/ أشعر وما زلت صغيرا على هذه الأرض -أي رجل كبير/ وأنّ ذلك الأفق اللامتناهي الذي يظهر أمامي/ يناديني أن أعبر الماء حتى أحيط بالمحيط/ لكن لاداعي الأفق ينتظر». ويشرح كارنوف أن هذه القصيدة لم تمثّل وتجسّد فقط خيال الشاعر، بل جسّدت مطلب جماعات مصالح كانت تبحث عن مجالات للتوسّع لتلبية هاجس أمريكا الناهد دوما إلى الانتزاع والتوسّع.

تسييس غير مسبوق لإدارات مؤسسات البحث، يهدّد صرامة القرارات المؤسّسية على أدلة علمية ومصداقيّتها وجنّيتها وهناك مثال صارخ ومعبر احتفظت به الولايات التاريخية تضمّنته مناقشات الكونغرس عام 1898 حول مسألة الإمبراطورية، إذ ألّقى السيناتور البرت بفردج مداخلة بعنوان «حرف العلم»، وكان عضواً في المجلس عن ولاية فرجينيا، فقال مخاطبا أعضاء الكونغرس «علبيكم أن تتذكّروا اليوم ما فعله أباؤنا. علينا أن ننصب خيمة الحرّية أبعد في الغرب وأبعد في الجنوب. إن المسألة ليست مسألة أمريكا، ولكنها مسألة زمن يدعونا إلى الزحف تحت العلم الأمريكي، حتى ننشر الحرّية، ونحمل البركة إلى الجميع. علينا أن نقول لأعداء التوسّع الأمريكي: الحرية تليق فقط

ارتفاعا بنسبة 6.9%، وهو ما انعكس إيجابيا على ميزان الأداءات، وسجل قطاع السياحة رقما قياسيا بلغ 112.5 مليار درهم من العائدات، محققا زيادة بنسبة 7.5%، ما يؤكد استعادة القطاع لعافيته بعد تداعيات جائحة كورونا. كما استمرت تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج في دعم الاقتصاد الوطني، إذ بلغت 117.714 مليار درهم، مرتفعة بنسبة 2.1%. هذه التحويلات أصبحت خلال السنوات الأخيرة مصدرا حيويا للملحة الصعبة، وتساهم في التخفيف من حدة العجز.

من ناحية الاستثمارات، شهدت تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة ارتفاعا بنسبة 24.7%، حيث بلغت 43.195 مليار درهم، مدفوعة بجاذبية بعض القطاعات الإنتاجية مثل السيارات والطاقت المتجددة. في المقابل، ارتفعت نفقات الاستثمارات المغربية في الخارج بنسبة 10.3%، ما يعكس توجهها نحو تنوع الأسواق والانفتاح على فرص استثمارية خارجية.

ويبقى العجز التجاري المغربي مشكلة مزمنة تتطلب استراتيجيات هيكلية لمعالجتها، من خلال تعزيز الإنتاج المحلي، والحد من الاعتماد المفرط على الواردات، خاصة في القطاعات الحيوية مثل الطاقة والغذاء. كما أن الاستثمار في الصناعات التصديرية ذات القيمة المضافة يمكن أن يكون مفتاحا لتحسين ميزان المدفوعات في المستقبل. ومن شأن تطوير الصناعات التحويلية والرقمية الصناعية أن يساهم في تقليص التكاليف الإنتاجية وزيادة تنافسية المنتجات المغربية في الأسواق العالمية.

وفي ظل استمرار تقلبات الأسواق العالمية، أصبح من الضروري تبني سياسات أكثر نجاعة لتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، وتوجيه الاستثمارات نحو القطاعات القادرة على تحقيق نمو مستدام وتقليص العجز التجاري. كما أن تطوير الشراكات التجارية وتنويع الأسواق المستوردة والمصدرة، مع التركيز على القارة الإفريقية وآسيا، يمكن أن يساهم في تحسين وضعية الميزان التجاري مستقبلا. إضافة إلى ذلك، فإن تسريع برامج الطاقات المتجددة وتقليل التبعية للوقود الأحفوري سيساعد في تحسين الميزان التجاري وتقليل تقلبات فاتورة الطاقة. وبالتالي، يبقى الرهان على استراتيجيات بعيدة المدى ضروريا من أجل تحقيق استدامة اقتصادية وتخفيض العجز التجاري بشكل ملموس خلال السنوات المقبلة.

العجز التجاري للمغرب يتفاقم بأزيد من 306

ملايير درهم تحت تأثير واردات الغذاء والطاقة

ع - عادل

يشهد العجز التجاري للمغرب تفاقما متزايدا، وفقا للبيانات الصادرة عن مكتب الصرف، حيث بلغ 306.473 مليار درهم مع تم 2024، مسجلا ارتفاعا بنسبة 7.3% مقارنة بعام 2023. هذه الزيادة تعكس اتساع الفجوة بين الواردات والصادرات، إذ استقرت الواردات عند 761.448 مليار درهم، بارتفاع قدره 6.4%، في حين بلغت الصادرات 454.976 مليار درهم، محققة نموا بنسبة 5.8%. ورغم الأداء الإيجابي للصادرات، فإن معدل التغطية بقي 0.4 نقطة، ما يشير إلى استمرار هيمنة الواردات على الميزان التجاري.

ويعد ارتفاع فاتورتي الغذاء والطاقة أحد العوامل الرئيسية وراء تفاقم العجز. فعلى الرغم من التراجع الطفيف في تكلفة المنتجات الطاقية بنسبة 6.5% لتبلغ 114.043 مليار درهم، إلا أن الفاتورة الغذائية سجلت ارتفاعا بنسبة 2.2% حيث بلغت 91.5 مليار درهم، متأثرة بزيادة واردات المنتجات الأساسية مثل الحبوب الحبة المكونة أساسا من الإبرار والاعنّام (95.2%) والقهوة (73.9%). وعلى النقيض، انخفضت واردات بعض السلع الغذائية مثل القمح بنسبة 7.9%، ما يعكس جزئيا تقلبات الأسعار العالمية رغم جهود الدولة في تنويع مصادر التوريد. كما أن واردات الزيوت النباتية شهدت انخفاضاً بنسبة 10.7%، وهو ما يشير إلى تراجع الاستهلاك المحلي ووجود بدائل محلية.

من جهة أخرى، ورغم الأداء الجيد لبعض القطاعات التصديرية، مثل الفوسفات ومشتقاته الذي سجل نموا بنسبة 13.1% بفضل ارتفاع صادرات الاسمدة، وقطاع السيارات الذي نما بنسبة 6.3%، فإن ذلك لم يكن كافيا لسد العجز. كما شهد قطاع صناعة الطيران نموا ملحوظا بنسبة 14.9%، مدفوعا بارتفاع صادرات أنشطة التجميع الصناعي لأجزاء الطائرات. ومع ذلك، يبقى بعض القطاعات الإنتاجية تعاني من ضعف تنافسيتها على المستوى الدولي، خاصة في ظل تقلبات أسعار المواد الخام وتراجع الطلب في بعض الأسواق الأوروبية، التي تعد الشريك التجاري الرئيسي للمغرب.

أما على مستوى قطاع الخدمات، فقد سجلت الصادرات



في المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بخريبكة

إيذي : رؤيتنا واضحة وطموحنا قوي لبناء مركزيتنا بمشاركة الجميع



زوبدي : يجب تضافر الجهود للنهوض بالجهة اقتصاديا وفلاحيا



لعبايد : نقول اليوم وبشكل رسمي إن هناك عملا نقابيا غير نبيل



■ مصطفى الإدريسي

شهد المركب الثقافي محمد السادس بخريبكة، عرسا نقابيا فيدراليا، صباح أول أمس الأحد، بحضور مناضلات ومناضلي الفدرالية الديمقراطية للشغل وضيوفاها، في مشهد احتفالي بين قيومي العمل النقابي والسياسي والجمعي والشبيبي بالإقليم، والمناضلين الحاليين المزاويلين في صفوف الطبقة العاملة، يتقدمهم عضو المكتب السياسي، عبد الله الصياري، ونور الدين زوبدي الكاتب الجهوي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وأعضاء المكتب المركزي للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وأعضاء المكاتب الوطنية للقطاعات المنصوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والعديد من مسؤولي الاتحادات المحلية بالجهة والقريبة من الإقليم، وشهد هذا العرس التنظيمي حضوراً وازناً لمثلي مختلف القطاعات الفيدرالية، حيث تجسدت التمثيلية القوية للمدن العمالية بالجهة، بما في ذلك خريبكة، بولنوار، بوجنيبة، طان، وادي زم، وآبي الجعد. وافتتح المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل، يوسف إيذي الكاتب العام للفيدرالية، بكلمة عبر فيها عن اعتزاز الفيدرالية الديمقراطية للشغل التي بدأت في رص صفوفها وإعادة اللحمة التنظيمية إلى أجهزتها، ومحطة اليوم هي استمرار البناء، وتأتي بعد المحطة الأولى التي نظمت بمدينة الجديدة، وستستمر في هيكلة المؤتمرات الإقليمية في الأسابيع المقبلة.

وأضاف الكاتب العام في افتتاح المؤتمر الإقليمي بخريبكة تحت شعار: " العمل النقابي قاطرة للتنمية ورافعة اجتماعية لربح رهان المستقبل": اليوم نتوجه إلى المستقبل، لقراءة الماضي بقرارة نقدية، ونحن نقول وضعنا اليوم ونحن خارج التمثيلية فيه جزء من الذاتي والمسؤولية الجماعية. نحن جميعا لم نتحمل المسؤولية كما ينبغي تجاه مناضلينا. وأضاف يوسف إيذي أن الفيدرالية الديمقراطية للشغل تتعرض للإقصاء بسبب الخلفية السياسية، لأن حزباً قاد الحكومة مدة 10 سنوات عنده عدا للفيدرالية ولحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية يريد استئصال كل الأذرع الموازية لمناضلي الحزب والنقابة، بالرغم من حرصنا على أخذ مسافة من الحزب، فنحن لسنا نقابة حزبية، بالرغم من أن مكونات مناضليها ومناضلاتها تنتمي إلى الاتحاد الاشتراكي وهذا فخر لنا، لكن نحن لم ننقل الباب في وجه التيارات السياسية الأخرى التي تشغل داخل الفيدرالية الديمقراطية للشغل وفي وجه

المستقلين. هذه نقابة المغاربة جميعا بمختلف التلاوين والانتماءات السياسية، نحن نسعى إلى تقوية التنظيمات القطاعية والوطنية وإعادة ترميم العلاقة مع الحزب، لتكون سليمة وبالوضوح والتعاون المتبادل. رؤيتنا واضحة وطموحنا قوي لبناء مركزيتنا بمشاركة الجميع، ونحن نتصدر الصدارة في القطاع العام لكننا نقصى من الحوار الاجتماعي، فبالرغم من قوتنا في قطاع العدل والتعليم والشبيبة والرياضة، إلا أننا نحرم من المشاركة في الحوار الاجتماعي. اليوم يجب أن تكون هناك رجة في العمل النقابي، لا يمكن أن يبقى المشهد النقابي هكذا، في الوقت الذي بذلت الدولة مجهودات بشكل كبير لترسيم وتقتين المشهد السياسي، لكن العمل النقابي في جانب لا يسال عنه أي أحد.

قيادات نقابية منفصلة عن العمل النقابي، وتعاقدت منذ 10 سنوات لكنها لا تزال تقود المركزية النقابية، ويجب على الدولة أن تكون واضحة في التمويل العمومي ولا يمكن أن يبقى هذا الدعم بدون محاسبة لأنه مال عام. عندما استدعينا للحوار حول قانون مشروع الإضراب كان مطلبنا واضحا هو مناقشة قانون النقابات، لما تناقش الفيدرالية الديمقراطية للشغل قانون النقابات كانه «طابو»، وهو بالنسبة لنا أولوية ولا يمكن الحديث اليوم عن المنطق الذي يأتي به قانون الإضراب والحديث عن ممارسة الإضراب بدون نقابات، وهذه النقابات هي خارج القانون، ليس هناك قانون للنقابات بالبلاد، وبالتالي نحن اليوم في الفيدرالية الديمقراطية للشغل نتوجه إلى المستقبل بهذا النفس الجماعي والإصرار. وختم يوسف إيذي بالقول إن "حليف

الفيدرالية الديمقراطية للشغل تكرم المناضلين باعيد حوليش وإدريس مناع



تخلل المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بخريبكة، تكريم هرمين من مناضلي العمل النقابي، ويتعلق الأمر بكل من المناضل بلعيد حوليش أحد الأطر الصحية وحكيم النقابة الوطنية للصحة العمومية وأحد مؤسسي البديل النقابي. كما تم تكريم المناضل إدريس مناع أحد الأطر النقابة الوطنية للفوسفاط بخريبكة، مناضل نشيط بنى القطاع إلى جانب تلة من الفيدراليين والفيدراليات، بتكريمهم تكون الفيدرالية الديمقراطية للشغل تعترف بابنائها وتحثيهم لما قدموه من تضحيات في بناء الصرح النقابي الفيدرالي.

تكريم فعاليات نقابية خلال المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بخريبكة، التي قدمت مساهمات قيّمة في خدمة الشغيلة والدفاع عن حقوقها.

قدم لهما درع التكريم من طرف الكاتب العام يوسف إيذي والأمين المركزي الاخ عبد الرحيم لعبايد حيث تمّ الإشادة بعطائهم النضالي وإخلاصهم في العمل النقابي، وهو تكريم يعبر عن الوفاء والتقدير لمسارهم الحافل بالنضحية والنضال من أجل تحسين أوضاع العمال وتعزيز دور النقابات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وقد شكّل هذا التكريم لحظة اعتراف بمجهودات المناضلين الذين كرّسوا وقتهم وقوتهم في سبيل الدفاع عن حقوق الشغيلة، وتعزيز مكانة العمل النقابي كقوة اقتراحية وشريك في مسار التنمية.

الإنسان، مع ضرورة تحسين السلامة المهنية وتوفير ظروف عمل تحترم الكرامة الإنسانية. كما ندعو إلى تطوير سياسات اقتصادية تواكب التطورات العالمية، وتضمن العدالة الاجتماعية للجميع، خاصة في هذا الإقليم العمالي. إن هذه اللحظة تتطلب منا جميعاً تعزيز الجهود، والتمسك بقيم النضال المشترك، من أجل قطاع فسفاطي مزدهر، وحقوق عمالية محمية، وحياة كريمة لكافة المواطنين.

من جهته، قال عبد الرحيم لعبايد، باسم الاتحاد المحلي، نقول اليوم وبشكل رسمي إن هناك عملا نقابيا غير نبيل نقوم به مجموعة من النقابات، ويجب علينا تحصين العمل النقابي من هؤلاء الذين يريدون تجميع الساحة النقابية وتبخيس العمل النقابي، فالعمل النقابي النبيل هو التاطير والمساهمة في اقتصاد البلاد وفي الدفاع عن المطالب الحقيقية للطبقة العاملة".

وختم لعبايد بالقول إن الفيدرالية الديمقراطية للشغل تؤمن بتغطية كل الطبقة العاملة وكل الشغيلة، ومواجهة حكومة التخول ومساسها بمكتسبات العمال، وهي السد المتيع ضد كل الجهات والنقابات التي لا تمارس العمل النقابي النبيل.

تخلل المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بخريبكة، تكريم هرمين من مناضلي العمل النقابي، ويتعلق الأمر بكل من المناضل بلعيد حوليش أحد الأطر الصحية وحكيم النقابة الوطنية للصحة العمومية وأحد مؤسسي البديل النقابي. كما تم تكريم المناضل إدريس مناع، أحد الأطر النقابة الوطنية للفوسفاط بخريبكة، مناضل نشيط بنى القطاع إلى جانب تلة من الفيدراليين والفيدراليات، بتكريمهم تحضن الفيدرالية الديمقراطية للشغل أبناءها وتعترف بما قدموه من تضحيات في بناء الصرح النقابي الفيدرالي، وبمساهماتهم القيّمة في خدمة الشغيلة والدفاع عن حقوقها.

وقدم لهما درع التكريم الكاتب العام يوسف إيذي والأمين المركزي عبد الرحيم لعبايد، حيث تفت الإشادة بعطائهما النضالي وإخلاصهما في العمل النقابي، وهو تكريم يعبر عن الوفاء والتقدير لمسارهم الحافل بالنضحية والنضال من أجل تحسين أوضاع العمال وتعزيز دور النقابات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وقد شكّل هذا التكريم لحظة اعتراف بمجهودات المناضلين الذين كرّسوا وقتهم وقوتهم في سبيل الدفاع عن حقوق الشغيلة، وتعزيز مكانة العمل النقابي كقوة اقتراحية وشريك في مسار التنمية.

في نفس الوقت تعتبر أن سعي الحكومة إلى إحاطة ممارسة هذا الحق بسياسات الإجراءات الشكلية والعقوبات والترهيب، يمس في جوهر هذا الحق. نحن شركاء موضوعيون في مناقشة القانون التنظيمي للإضراب، وسنكون نقابة شرسة في المطالبة بإخراج قانون النقابات، بشكل مستعجل، وتكون أكثر شراسة في المطالبة بضمان حد أدنى من التنافس الشريف بين مختلف المركزية النقابية العاملة في المشهد الاجتماعي لضمان سلاسة وشفافية المصادر المعتمدة في انتخاب مناديب الإجراء في القطاع الخاص، لضمان الولوج العادل والنصف للتمويل العمومي".

من جهته قال نور الدين زوبدي، الكاتب الجهوي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المؤتمر الإقليمي للفيدرالية الديمقراطية للشغل بخريبكة، إن وجودنا هنا اليوم يأتي في سياق ضرورة تعزيز الوحدة والنضال المشترك من أجل تحسين أوضاع العمال وحقوقهم المشروعة، وفي سياق دافعا المستمر عن حقوق الطبقة العاملة التي تعد الركيزة الأساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.

حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، انسجاما مع المبادئ الكونية التي يؤمن بها، يؤكد على دعمه الكامل والمطلق للنضال النقابي الذي تخوضه الديمقراطية للشغل، وهو نضال لا يقتصر فقط على تحسين الظروف المعيشية والعمالية بل يشمل أيضا ضرورة التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه هذه الفئة من العمال.

رغم صعوبة المرحلة، وتزايد المخاطر التي تهدد الطبقة العاملة، في ظل بلقنة المشهد النقابي، فإننا نراهن على التنسيق مع منظمتمكم، لتحقيق المطالب ولنا اليقين بأن القيادة النقابية ستبدل كل في جهدها لبلورة وحدة الشغيلة، وتنظيمها لبلوغ الأهداف المتوخاة.

إذا كانت الحكومة من خلال مبادراتها لا تراعي حقوق الطبقة العاملة، وهذا أمر طبيعي، أولا لطبيعة تشكلها من أحزاب ليبرالية مدافعة عن الراسمال، وتبني توجهاته، ثانيا عدم انساجمها الناتج عن قصور في فهم متطلبات المرحلة والتحديات الراهنة.

إننا في الحزب نؤمن بأن الأزمات لا يمكن تجاوزها إلا بتضامن الجميع، بالخصوص من خلال تعزيز دور النقابات المستقلة، مثل الفيدرالية الديمقراطية للشغل، في الدفاع عن حقوق الشغيلة والعمل على تحسين الأوضاع في مختلف القطاعات.

وأكد زوبدي على ضرورة خلق بيئة عمل آمنة، تتسم بالشفافية، وتحترم حقوق



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

حرب الرسوم الجمركية؛ هل يشعل ترامب فتيل النزاع التجاري مع الاتحاد الأوروبي؟



لم يخل تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية على الاتحاد الأوروبي، من ردود فعل نبهت إلى تداعيات القرار على العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها الأوروبية، وعلى الداخل الأوروبي نفسه، فهل يفعلها ترامب، وماذا سيكون رد فعل أعضاء الاتحاد الـ27، وهل بإمكانهم تحمل تبعات هذا القرار؟

لقد أعلن دونالد ترامب دون مواربة إنه ينوي فرض رسوم جمركية على الاتحاد الأوروبي، فقد قال يوم الجمعة الماضي لصحافيين في المكتب البيضاوي «هل سأفرض رسوما جمركية على الاتحاد الأوروبي؟ تريد الإجابة الصادقة أم أعطيك إجابة سياسية؟ حتما. لقد عاملنا الاتحاد الأوروبي بشكل فظيع للغاية، وما بين التصريح والتطبيق تبقى كل الاحتمالات مطروحة في المستقبل القريب.

الاتحاد الاشتراكي
وكالات

الاتحاد الأوروبي..
الرء سىكون حازما !

بعد التصريح الذي أدلى به ترامب الجمعة للصحافيين، حول عزمه فرض رسوم جمركية على الاتحاد الأوروبي، شد هذا الأخير يوم الأحد، على أن رده سيكون «حازما»، مع تنذير بروكسل بفرض واشنطن رسوما جمركية على وارداتها من كندا والمكسيك والصين.

وبالفعل، نفذ الرئيس الأمريكي السبت تهديده بمهاجمة الشركاء التجاريين الرئيسيين الثلاثة للولايات المتحدة، الذين يمثلون معا أكثر من 40% من واردات بلاده، بفرض رسوم جمركية بنسبة 25% على المنتجات التي مصدرها كندا والمكسيك، ورسوم جمركية إضافية بنسبة 10% على المنتجات المستوردة من الصين.

وتقول بروكسل إنها حاليا تأمل تجنب نزاع تجاري مع ترامب من خلال التفاوض.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إن «الاتحاد الأوروبي يأسف لقرار الولايات المتحدة فرض رسوم جمركية على كندا والمكسيك والصين». ونهبت المفوضية إلى أن «الرسوم الجمركية تحدث اضطرابات اقتصادية غير ضرورية وتزيد من التضخم. وهي ضارة بجميع الأطراف».

وقال المتحدث إن «الاتحاد الأوروبي سيرد بحزم على أي شريك تجاري يفرض رسوما غير منصفة وتسفينة على بضائع».

وتابع «في الوقت الراهن، لا علم لنا بأي رسوم إضافية تم فرضها على منتجات الاتحاد الأوروبي». ولفت إلى أن التكتل ملتزم بالرسوم المنخفضة «لتعزيز النمو والاستقرار الاقتصادي في إطار نظام تجاري قوي ومبني على قواعد».

وجدد المتحدث التأكيد على التزام الاتحاد الأوروبي بعلاقاته التجارية والاستثمارية مع الولايات المتحدة، واصفا إياها بأنها «الأكبر في العالم».

وقال إن «أمورا كثيرة على المحك»، مشددا على وجوب «أن يسعى كلا الطرفين لتعزيز هذه العلاقة». ولا يخفي ترامب خصومته مع الاتحاد الأوروبي، ويتهكم التكتل بأنه يعامل الولايات المتحدة «بكثير من عدم الإنصاف» في التجارة.

وتصاعدت التوترات على خلفية إصراره المتكرر على سعيه لضم غرينلاند من الدنمارك العضو في الاتحاد الأوروبي.

في العام 2018، خلال ولايته الرئاسية الأولى، فرض ترامب رسوما جمركية على صادرات الصلب والإلمنيوم الأوروبية، ما دفع الاتحاد الأوروبي إلى الرد بالمثل.

بناء على ذلك، درست أوروبا مدى أشهر سيناريوهات عدة للتأكد من جاهزيتها لأمر كهذا، في حال قرر ترامب إطلاق نزاع تجاري جديد مع التكتل. ويشدد دبلوماسيون ومسؤولون في الاتحاد الأوروبي على أن الموقف موحد وعلى أن لديهم الوسائل لمواجهة أي تدابير لترامب، لكن خبراء يشيرون إلى تشققات محتملة في حال زاد ترامب ضغوطه.

وتبدي ألمانيا القوة الاقتصادية الأكبر في أوروبا والتي ستشهد هذا الشهر انتخابات تبدو مشحونة وسط تنابؤ لاقتصادها، حساسية كبيرة على الرسوم الجمركية.

ومن المرجح أن يحاول ترامب استغلال المصالح المتضاربة أحيانا بين دول الاتحاد الأوروبي لتأليبها بعضها ضد البعض الآخر.

بالفعل لقد باشر قادة أوروبيون التقرب منه، وعلى

رأسهم رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني.

وكتب وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني الأحد أن «حرب رسوم جمركية لا تخدم أحدا»، مشيرا إلى وجود أفكار لدى إيطاليا لحماية شركاتها وإلى أن روما ستكون وسيطا مع واشنطن.

ويعول مسؤولون أوروبيون على قدرتهم على إقناع ترامب بعدم زيادة الرسوم الجمركية. هذا الطرح اعتبرته بروكسل مفيدا للجانبين إذ من شأنه أن يساعد التكتل في تعويض انقطاع الإمدادات من روسيا واسترضاء سيد البيت الأبيض.

ويطالب ترامب الاتحاد الأوروبي بشراء مزيد من النفط والغاز الأمريكيين، كما يشتكي من أن التكتل لا يستورد كميات كافية من السيارات والمنتجات الزراعية الأمريكية.

ومن المتوقع أن يناقش قادة الاتحاد الأوروبي

تنزيلا للدورية المشتركة بين وزارتي الصحة والتربية الوطنية للحدّ من انتشار بوحمرزون انطلاق عملية واسعة لمراقبة الدفاتر الصحية للتلاميذ واعتماد التلقيح الجماعي في مواجهة البؤر المدرسية



وحيد مبارك

شرعت المؤسسات التعليمية صباح أمس في استقبال نسخ من الدفاتر الصحية الخاصة بالتلاميذ الذين يتابعون دراستهم فيها من أجل التأكد من مدى استفادة المعنّين بالأمر من جرعتين من اللقاح المضاد لمرض الحصبة. وتندرج هذه الخطوة التي هي استمرار لعملية تم إطلاقها قبل العطلة البينية، في إطار الجهود المبذولة لإنجاح حملة التلقيح الاستدراكية التي أطلقتها وزارة الصحة والحماية الاجتماعية على إثر المد التصاعدي لحالات الإصابة بمرض الحصبة المعروف ببوحمرزون، والتي وصلت مستويات قياسية تم القطع معها منذ سنوات طويلة، إن على مستوى الإصابات أو الوفيات.

وأكدت مصادر صحية لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن المؤسسات التعليمية ستواصل خلال الأيام المقبلة استقبال النسخ الخاصة بتلاميذها، والتأكد من تلقيحهم ضد بوحمرزون من عدمه، حيث سيتم تسليمها للأطقم الصحية التابعة للمراكز الصحية المتواجدة ضمن نفوذها التربائي، التي تقوم بجولات ميدانية منذ مدة، قصد التحقق من هذا الأمر، على أن يتم إشعار الإباء والأمهات الذين لم يحصل أبنائهم على اللقاح بجرعته للقيام بذلك في حال أبدوا موافقتهم الكتابية في هذا الإطار.

وفي اتصال لـ «الاتحاد الاشتراكي» بمسؤولي عدد من المؤسسات التعليمية في مدينة الدار البيضاء صباح أمس الإثنين، أكد المعنّيون على أنهم منخروطون رفقة الأطر التربوية والتعليمية والإدارية في إنجاح الحملة الاستدراكية للتلقيح، وفي المساهمة في تنزيل مقتضيات الدورية الوزارية الخاصة بهذا الموضوع، سواء الأحادية منها أو المشتركة مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية. وأوضح عدد من المتحدثين للجريدة بأن العمل الحالي يقتصر على تجميع نسخ ورقة المعلومات الصحية الخاصة بكل تلميذة وتلميذ، وإعادة ربط الاتصال بالآباء والأمهات، الذين سبق وأن تواصلوا برسائل في الموضوع، من أجل حثهم على الانخراط في هذا العمل، مبرزين بأن النقطة المتعلقة بإعداد قاعات وفضاءات للتلقيح الجماعي لم يتم القيام بخصوصها



وحيد مبارك

التواصل الصحي

انخرطت مجموعة من الجمعيات العالمية في مجال طب الرضّع والأطفال في حملة تواصلية واسعة، تفاعلا مع الوضع الصحي الذي تعرفه بلادنا والذي تسبب فيه مرض الحصبة، وذلك لتقديم التوضيحات العلمية الضرورية المتعلقة بالمرض وباللقاح المضاد له، ولإبراز الخطورة التي تكمن في عدم تلقيح الأطفال ضد الداء وتوضيح تأثير ذلك عليهم وعلى محيطهم، بالنظر إلى أن ادعائات بوحمرزون تطلال الصغار والكبار، تأسيسا على سرعة انتشاره وحجم انتقال العدوى.

تواصل، دعت إليه وزارة الصحة والحماية الاجتماعية كذلك، التي خرج بعض المسؤولين بها للحديث عن الموضوع، إلى جانب البلاغات التي تصدر بين الفينة والأخرى، وباعتماد طرق وأشكال مختلفة غايتها إيصال المعلومة الصحيحة للمواطنين والمواطنین. لكن الملاحظ أنه إلى جانب هذا التواصل «العلني» لكونه موجه لعموم الجمهور الواسع، فإن هناك تواسلا خاصا، قد لا ينتبه إليه الجميع، والحال أنه يتعين منحه الأهمية الضرورية، وبذل جهد كبير لضمانه، والذي يمكن نعتّه بكونه «العمود الفقري» لكل نجاح، وهو المتعلق بالتواصل المباشر في المراكز الصحية، التي هي المدخل الأول للعلاجات وللصحة، مع الأمهات خصوصا، اللواتي يتوجهن إلى هذه المرافق للاستفادة من البرامج الصحية المختلفة، أو من أجل فحوصات وطلبا للدواء، أو من أجل الحصول على التلقيح.

هذا التواصل «الداخلي» أو «الخاص»، تؤكد الوضعية الوبائية المرتبطة ببوحمرزون اليوم، أنه عرف خلا في مكان ما، وافقد للنجاعة المطلوبة في فترات ما، لأنه لو تم الحرص على تحسيس وتوعية الأمهات والآباء عند كل زيارة للمركز الصحي، لغاية من الغايات، بضرورة عدم تفويت حصص التلقيح، واستدراكها إذا ما كان هناك من عائق حال دون حصول الرضيع والطفل على لقاح من اللقاحات المدرجة ضمن البرنامج الوطني للتمنيع، لأمکن تلقيح نسبة مهمة من الذين إما حصلوا على جرعة واحدة من اللقاح ضد الحصبة أو الذين لم يحصلوا على الجرعتين معا.

لقد تتبعنا كيف أن التشغيلية الصحية انخرطت في أشكال احتجاجية مختلفة، ساهمت في توقيف عجلة عمل المراكز الصحية الأولية، بسبب الإضرابات التي تم خوضها، وهو حق احتجاجي مشروع للدفاع عن حقوق مهنيي الصحة، لكن هذا الوضع يعني في المقابل بأن مواطنين جاؤوا من أجل تلقيح فلذات أكبادهم في مواعيد معينة ولم يتمكنوا من ذلك فرجعوا إلى منازلهم دون العودة مرة أخرى، وهذا مثال واحد من بين أمثلة عديدة، لأن عدم التلقيح في الموعد المحدد قد يكون كذلك بسبب مرض هذا الرضيع أو ذاك تزامنا وموعد أخذ اللقاح، وغيرها من الأسباب المختلفة، التي تتطلب من المهنيين المعنّين، التواصل الدقيق مع الأسر وتقديم المعلومات الكاملة، وتوضيح أهمية التلقيح حتى في حال ما إذا فات الموعد الذي كان محددا لعامل من العوامل، حتى يتوفر الآباء والأمهات على صورة واضحة تتعلق بهذا الموضوع تجعلهم يصطحبون صغارهم ويعودون بهم إلى المركز للحصول على التلقيح الذين هم في حاجة إليه.

إننا اليوم في سياق ضد الزمن، تتطلب تواسلا صريحا ومسؤولا، في مواجهة كمّ المعلومات المضللة والإشاعات التي تبث الرعب في النفوس وتثّر المواطنين من التلقيح، علما بأننا نتحدث عن لقاح ظل مستعملا في بلادنا لأزيد من أربعة عقود، وفقا لتأكيد المختصين والخبراء في المجال، لأنه الكفيل بزرع الثقة وتبديد المخاوف وتوضيح المغالطات، لأن المعركة اليوم لا تقتصر على بوحمرزون وإنما تشمل أمراضا أخرى يجب قطع الطريق أمام عودتها بقوة، وحماية الصحة العامة من كل «تقصير» قد يؤدي على ما لاحمد عقباء، وهو ما لا يتماشى واحد منا.

والد الضحية اعترف بقتله لابنه

مكالمة مجهولة تكشف عن جثة شاب مدفونة في مكان خلاء ضواحي مريرت

أحمد بيضي

على إثر بلاغ تلقته السلطة المحلية حول جريمة قتل شاب على يد والده الذي أقدم على التخلص من جثته بدفنه بارض خلاء ب «ثال ازغار» بمنطقة الحمام، ضواحي مريرت بإقليم خنيفرة، دون أن يفوت مصدر البلاغ الإشارة لهوية الوالد المشتبه فيه، وبناء عليه تفاعلت عناصر الدرك مع البلاغ بجدية مطلقة، تحت إشراف النيابة العامة لدى ابتدائية خنيفرة، بتنسيق مع الوكيل العام باستئنافية بني مال، حيث انطلقت التحريات من التوجه نحو الشخص المعلوم بالدوار الذي ينتمي إليه، حيث تم إيقافه من أجل تعميق البحث معه في أمر ابنه.

ووفق المعطيات الأولية، ادعى الأب في أول مواجهة أنه «ما يزال ينتظر عودة ابنه المخفي في ظروف غامضة منذ فترة طويلة، ولم يتمكن من العثور عليه»، غير أن المحققين لم يتعاملوا مع أقواله بالثقة الكاملة، مقابل التشكيك في روايته، واعتباره الشخص الوحيد



بإقليم اشتوكة آيت باها

الاحتفال بالسنة الأمازيغية بطعم إفريقي بمركز تاوسنا للدراسات والأبحاث بأولاد ميمون

عبد اللطيف الكامل

بمركز تاوسنا للدراسات والأبحاث بأولاد ميمون بجماعة سيدي ببيي بإقليم اشتوكة آيت باها، التأم مجموعة من الأفارقة بدول جنوب الصحراء من السنغال والنيجر والكاميرون وغينيا وساحل العاجل، فضلا عن مغاربة من منطقة سوس من المهاجرين، والأساندة والجمعويين، حول طبق «تاكالا» و «الكسكس المغربيين» المعدّين بمناسبة الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الجديدة 2975، وذلك في جو من الألفة والمحبة تطبعها قيم التسامح والتعايش.

لم يكن هذا اللقاء الإفريقي مجرد مناسبة لتناول الوجبات الشهية المعدة بهذه المناسبة، بل كان أيضا فرصة ثمينة لتبادل الثقافات بين دول جنوب الصحراء وخوض نقاشات مثمرة، حول التاريخ المشترك بين المغرب والدول الإفريقية فيما يخص العادات والتقاليد المشتركة، على اعتبار أن لهذه الثقافة المشتركة



دورا أساسيا ومحوريا في تعزيز الروابط الإنسانية بين الشعوب الإفريقية، كما عبّر

السمراء بعيدا عن الفتنة التي يحاول البعض للأسف الشديد زرعها وغرسها بين شعوب هذه القارة.

ولم يكن الطعام المقدم للضيوف وحده كافيا للتعبير عن قمة الفرح بهذه المناسبة، بل حضر الفن والموسيقى باعتبارهما أيضا بوصلة فنية لتحقيق ما يصبو إليه هذا اللقاء الإفريقي، وهنا كان لمجموعة لارياش الغنائية برئاسة الفنان الأمازيغي مصطفى موسير، بصمة قوية وقعت على حضورها في هذا اللقاء بمنزجها في أدائها بين الأغاني الأمازيغية والأمازيج الإفريقية في أجواء احتفالية دافئة.

وفي الأخير، اختتم اللقاء بكلمات للمشاركين أعربوا فيها عن تقديرهم لمبادرة «مركز تاوسنا للدراسات والأبحاث بأولاد ميمون»، والذي استضاف فيه مؤسسه الدكتور خالد العيوض هذه اللمة الإفريقية للتجسيد على عمق الوحدة الإفريقية الحقيقية التي يسعى المغرب دائما إلى استعادتها من أجل توحيد شعوب القارة على ما مستقبل مشرق وواهر.

واستطاعت أكلتا «تاكالا» ووجبة «الكسكس» المغربيين أن تمكنا المشاركين في هذه الاحتفالات من تجاوز الحدود الجغرافية والاختلافات الثقافية واللغوية، بدليل أنها جمعت الشعوب الإفريقية في لمة واحدة وخلقت حدثا استثنائيا يعكس روح التآزر والتعاون والأخوة التي تجمع بين أبناء القارة السمراء، الذين أكدوا في تدخلاتهم على أهمية الحوار السلمي والتعاون الثقافي لبناء مستقبل مشترك ومشرق لإفريقيا.

ومرة أخرى، وكما عودنا دائما على ذلك، خلق «مركز تاوسنا للدراسات والأبحاث بأولاد ميمون» الحدث بامتياز، ويطعم إفريقي خالص، ليؤكد من خلاله على أهمية «زرع روح التضامن والتعايش بين الشعوب الإفريقية»، وإلا كيف يمكن لمناسبة مثل هذه وغيرها أن تخلق لمة استثنائية؟ وكيف يمكن للطعام والثقافة المشتركين بين هذه الشعوب وخاصة ما يتعلق بالعادات والتقاليد أن يكونا جسرا للتواصل والتفاهم بين مختلف المجتمعات الإفريقية لتحقيق السلم والتعايش بين أبناء القارة

كلية الآداب بعين الشق تؤبن الشاعر الراحل محمد عنيبة الحمري



ينظم مختبر البحث في الثقافة والعلوم والآداب العربية وشعبة اللغة العربية وأدائها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق، يوم الأربعاء 19 فبراير 2025 بمدرج أبي شعيب الدكالي في الساعة العاشرة صباحا ، لقاء تابيناً لفقيد الشعر الغربي المعاصر، محمد عنيبة الحمري « نجيع القصيد ورعشة الحياة » يفتتحه : عبد الإله براكسي عميد الكلية وعبد الإله تزوت مدير المختبر وفاطمة يحيوي رئيسة الشعبة.

اللقاء يعرف عقد جلستين: الأولى تتضمن قراءة في المنجز الشعري للراحل، يقدّمها كل من الناقد إدريس نقوري حول «ديوان داء الأحبة»، وعبد الباسط لكراري محمد عنيبة الحمري، الشاعر والشهيدة، قراءة في مسار»، عمر العسري « امتدادات الكتابة في ديوان « ترتوي بنجيع القصيد »، محمد علوط « الذات ومضاييق الواقع في التجربة الشعرية لـمحمد عنيبة الحمري» ويسير الجلسة فيصل الشرايبي. أما الجلسة الثانية فستعرف تقديم شهادات وقراءات شعرية بمشاركة الكتاب والنقاد: إدريس نقوري – عبد الحميد جماهري- يوسف فاضل – عبد الإله تزوت – محمد عرش –محمد بلاجي – محمد عبد المقصود – فيصل الشرايبي – عبد النبي دشين – المختار بومكنان – أحمد زيادي- إدريس الملياتي .

الشاعر والإعلامي سعيد كوبريت ضيف جامعة المبدعين المغاربة



تستضيف جامعة المبدعين المغاربة، بشراكة مع المكتبة الوسائطية التابعة لمسجد الحسن الثاني، يوم السبت 22 فبراير الجاري في الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال، الشاعر والإعلامي سعيد كوبريت. اللقاء سيعرف تقديم قراءة في المنجز الشعري للشاعر سعيد كوبريت يقدمها كل من الناقد محمد علوط والإعلامي والأديب عبد العزيز كوكاس ، كما سيتم خلاله توقيع مجموعته الشعرية الأخيرة «أرق من عناق». يقوم بتنسيق فقرات هذا اللقاء الاحتفائي، الشاعر محمد الغفافي.

حسن لودن يحاضر حول «النقد والحجاج» بمراكش



تنظم كلية اللغة العربية بمراكش يوم 10 فبراير 2025، في العاشرة صباحا، محاضرة افتتاحية يلقيها الدكتور حسن المودن، محاضرة افتتاحية يلقيها الدكتور حسن المودن حول «النقد والحجاج: حجاج المؤلف في الخطاب النقدي العربي القديم». يقوم بتسيير اللقاء الذي يحتضنه مدرج الشرفاوي، الدكتور سعيد العوادي، أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بكلية اللغة العربية في جامعة القاضي عياض بمراكش. تندرج هذه المحاضرة ضمن سلسلة الأنشطة العلمية التي تنظمها كلية اللغة العربية بمراكش في إطار تعزيز البحث الأكاديمي ومناقشة قضايا النقد الأدبي العربي برؤى حديثة.

مصر كما رأيتها وأحببتها

قيصر، عبر حكاية طريفة، بعد أن قدمت له ملفوفة داخل سجادة، فجادت قريحته حينذاك بتشبيه بليغ، إذ قارنها بانفتاح صدقة لالتقاط جوهرة ثمينة من داخلها، وهذه الجوهرة لم تكن غير كليوباترا، هذه الملكة التي جمعت حياتها ما بين المجد والمأساة في أقصى معانئها، وخاصة نهايتها المأساوية وانتحارها باستعمال حية الكوبرا، حدث ذلك حين تأكدت من انتحار حبيبها أنطونيو، ويعد موته بهذه الطريقة معبرا، وذا رمزية كبيرة، إذ أن الأفعى التي قتلتها تتجدد دوما عبر سلخ



جلدها، فكانت بذلك كليوباترا رمزا للتجدد والانبعث بعد الموت. أخبرنا المرشد السياحي كذلك بأن الإسكندرية قد ظلت عاصمة لمصر لمدة ألف سنة، حتى أن مرقص كتب إنجيله فيها، وقد شهدت إحدى الفترات الكالحة في التاريخ المسيحي التي تميزت بالاضطهاد الديني، حين قتل فيها الرومان آلاف المسيحيين المصريين، المخالفين لعقيدة الرومان. وكانت زيارتنا لعمود السوراي إحدى اللحظات المهمة في رحلتنا، وهو عمود يؤرخ للنفاق السياسي في أرذل تعابيره، إذ أنه اعتبر هدية من حاكم الإسكندرية للإمبراطور الروماني رغم التنكيل الذي قام به في حق المواطنين المصريين، ثم زبنا بعد ذلك المسرح اليوناني، الذي اكتشف صدفة عام 1960، وهو يعبر عن العمق الثقافي لهذه الحضارة المتوسطية، التي استهوانا التجول فيها، فاستوقفتنا قلعة قتيباي المتاخمة للشاطئ، ثم مكتبة الإسكندرية الشهيرة، فكلنا عيوننا برؤية أسوارها، دون أن نتاح لنا فرصة الولوج إليها، لأننا وصلنا إليها في

متابعات

مهرجان الكتاب الإفريقي بمراكش يحتفي بالشعر والشعراء



سلط المشاركون في مائدة مستديرة نظمت يوم السبت الماضي بالمدينة الحمراء، في إطار الدورة الثالثة لمهرجان الكتاب الإفريقي بمراكش، الضوء على الدور الأساسي للشعر كمالذ للروح ومصدر للإهام. وتقاسم شعراء وكتاب أفكارهم حول قوة جنس الشعر حيث تتجاوز الكلمات الحدود وتلامس القلوب. واحتفوا بالقصيدة الشعرية ليس فقط كفن وإنما أيضا كمصدر للحياة وفضاء للحرية حيث تتقاطع الأحاسيس والقيم الكونية. وأبرزت آناندا ديفي، الأدبية من جزر الموريس، أن الشعر يعد ملجأ ومصدر عزاء قادر على منح نفس جديد، مؤكدة على قدرة هذا الجنس الأدبي على الكشف عن حقائق عميقة وكونية. وبعد أن استشهدت بشعر الشاعر الفلسطيني الشهير محمود درويش، أشارت الأدبية إلى أن الشعر، مثل الموسيقى، يمنح أجنحة ويشكل وسيلة لحشد الهمم وتجاوز الحدود. من جانبها، أكد مارك الكسندر أوهو بامي، الشاعر الكاميروني، أن الشعر يعد شغفا وضرورة تغذي الروح، مشددا على أهمية القراءة لاكتشاف عوالم غنية بالمعاني. وأشار إلى أن «الشعر هو صوت ومسار»، مبرزا أن التعبير الشعري يساعد على « العيش في مرحلة مع الذات». كما أبرز سلطة الشعر كوسيلة للتعبير الشخصي والتواصل الداخلي. من جهتها، أكدت ريم بطال، الفنانة والشاعرة المغربية، أن الشعر يعد وسيلة لنقل القيم وتقاسم لحظات من الجمال، لافتة إلى أنه يمكن من التعبير عن المشاعر والأفكار. كما أبرزت دور النساء كملهامات للشعراء، واعتبرت أن النساء يرسخن مصادر لإهام من خلال قوتهن وتجربتهن ليقررن الشعر بحضورهن وصوتهن ونظرتهم الفريدة حول العالم. من جهة أخرى، أكد الكاتب المغربي، كبير مصطفى عمي، أن الشعراء شكلوا دائما بالنسبة له أصواتا أساسية. وأوضح أنه يستلهم دائما من الشعر، ويجد في الكلمات مصدرا للإلهام والتفكير. كما عبر عن تقديره الكبير للشعراء، مستحضرا في هذا السياق أسماء بارزة مثل أرثر رامبو، وإيمي سيذرين، وليوبولد سيدار سنغور، وريينيه شار، الذين أثرت أعمالهم بشكل عميق على حساسيته الأدبية ورؤيته للعالم

تقديم كتاب «العين ترنو والكلمة تشاء» للكاتب والصحفي أحمد الطاهري



قدم الكاتب والصحفي أحمد الطاهري، في أمسية ثقافية مميزة نظمتها شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، مساء يوم الجمعة الماضي بالرباط، قراءة في إصداره «العين ترنو والكلمة تشاء»، نصوص على نخوم الصحافة والأدب». وشكل اللقاء فرصة لاكتشاف أبعاد هذا الكتاب، الصادر عن دار النشر (سليكي أخوين)، والواقع في 240 صفحة من القطع المتوسط، والحافل بمزيج فريد يجمع بين التوثيق الصحفي والسرد الروائي، حيث يستعرض الطاهري أبرز محطات عمله الصحفي كمراسل لوكالة المغرب العربي للأنباء في كل من الجزائر ولبنان والبحرين. وشارك في هذه الأمسية التي أطرها رئيس شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب، نور الدين أقشاني، كل من الصحفي والباحث في الشأن الثقافي، نزار الفراوي، والباحث في علم الاجتماع، عزيز لزرق، كما تخللها وصلات موسيقية من أداء العازف رشيد عبدون. واستعد الطاهري رفقة المشاركين، أبرز المحطات الإعلامية التي ضمنها في كتابه، والأحداث التي عاشها في كل من الجزائر حيث غطى فترة «العشرية السوداء» وما تلاها من أحداث مؤلمة ولبنان حيث واکب الحروب والأزمات السياسية التي هزت المنطقة (2008-2001). كما توقف عند تجربته في البحرين (2013-2017) خلال فترة الاستقرار الاجتماعي والسياسي الذي أتاح له المجال للتعمق في قضايا ثقافية مهمة. كما استعرض الشق السردى الأدبي في كتابه، والذي يمثل تحرره من قيود الأسلوب الصحفي، والذي يروي فيه تجارب شخصية وقضايا مجتمعية في شكل قصصي بعيد عن التوثيق الصحفي. من جهة، قال نزار الفراوي، في مداخلته، «إن هذا العمل يشكل التقاء بدعيا بين عالمي الصحافة والأدب، وهو يعكس كيف تنهل الكتابة الصحفية من بحر الأدب»، مستشهدا بنصوص «استطاع فيها الكاتب نقل أخبار اجتماعية وسياسية غيرت وجه المنطقة، بأسلوب لغوي بالغ الرمزية». بدوره، أشار عزيز لزرق إلى أن أحمد الطاهري «زين كتابه بلغة صحفية راقية ترقى لأن تكون بداية لإعادة تشكيل العقل اللغوي الإعلامي والارتفاع به على المستوى الجمالي، وذلك في مواجهة التوجه الذي يدفع بالفعل اللغوي الصحفي نحو الاستسهال وتحقيق مازب فرجوية سطحية».

رحيل أيوب الريمي وأسامة الخلفي... خسارة مزدوجة لصوتي الإعلام والنضال



جلال كندالي

في يومين متتاليين، خسرت الساحتان الإعلامية والحقوقية في المغرب اسمين شابين، هما الإعلامي أيوب الريمي والناشط الحقوقي أسامة الخلفي.

ففي الساعات الأولى من يوم السبت 1 فبراير 2025، لفظ الإعلامي أيوب الريمي أنفاسه الأخيرة في إحدى المستشفيات البريطانية بالعاصمة لندن، بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

وقد خلف رحيله المبكر حزناً عميقاً في أوساط زملائه وأصدقائه، حيث نغاه عدد كبير من الإعلاميين والنشطاء عبر منصات التواصل الاجتماعي، معبرين عن أسفهم الشديد لفقدان صوت صحفي مميز كان يتمتع بسيرة طيبة وأخلاق رفيعة.

ولد أيوب الريمي عام 1990 في مدينة القنيطرة، وتخرج من المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط سنة 2013، متخصصاً في الصحافة السمعية البصرية.

انطلق في مسيرته المهنية داخل المغرب، قبل أن ينتقل لاحقاً إلى لندن حيث عمل كمراسل لموقع «الجزيرة نت». بالإضافة إلى عمله الصحفي، أطلق برنامج «بودكاست هنا لندن» على منصة يوتيوب، حيث استضاف فيه شخصيات فكرية وسياسية بارزة، مما جعله يحظى بمتابعة واسعة داخل الأوساط الإعلامية والثقافية.

وقبل رحيله بيوم واحد فقط، وتحديدًا يوم الجمعة 31 يناير 2025، فقدت الساحة الحقوقية الناشط السياسي أسامة الخلفي، الذي رحل هو الآخر بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

عرف الخلفي كأحد الوجوه البارزة في حركة 20 فبراير، التي قادت الاحتجاجات الشعبية في المغرب سنة 2011، للمطالبة بإصلاحات سياسية ودستورية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، ومحاربة الفساد .

كان الخلفي وجهاً مألوفاً في المسيرات الاحتجاجية، ودائم الحضور في النقاشات السياسية التي رافقت تلك الفترة الحاسمة من تاريخ المغرب الحديث. وقد تأثر الكثيرون برحيله، خاصة بعد تدوينته المؤثرة التي نشرها على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، والتي اعتبرت بمثابة رسالة وداع أخيرة قال فيها:

«سيأتي يوم يحضنني قبري، ويصمت قلبي، ويخفي صوتي، وتزول ابتسامتي... أحبك».

وهذا ما حدث بالفعل يوم الجمعة الماضي، حين لفظ أنفاسه الأخيرة بالمستشفى الجامعي الحسن الثاني بمدينة فاس.

لقد شكل رحيل أيوب الريمي وأسامة الخلفي صدمة عميقة لدى جميع من عرفهم أو تأثر بمسيرتهما. كلاهما كان صوتاً صادقاً في مجاله، سواء عبر الكلمة المكتوبة والمرئية في الإعلام، أو عبر النضال الميداني دفاعاً عن قضايا الحرية والكرامة.

رحم الله أسامة الخلفي وأيوب الريمي رحمة واسعة، وأسكنهما فسيح جناته، والهلم ذويهما الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

أيوب الحومي يغني للصحراء المغربية ويستعد لإطلاق عمله الجديد

بعد سلسلة من الأعمال التي طرحها مؤخراً، عاد الفنان المغربي أيوب الحومي خريج برنامج فنان العرب، من بوابة الحفلات والمهرجانات في المغرب، حيث قدم حفلاً بمسقط رأسه مدينة طنجة ضمن فعاليات النسخة الأولى من مهرجان الطفل (صناع المستقبل) الذي نظم بمناسبة الاحتفال بالذكرى تقديم وثيقة الاستقلال، بحضور نجم الكوميديا الفنان محمد الجم والمغنية رشيدة طلال.

وقدم الحومي خلال هذا الحفل لوحة فنية حملت طابعاً وطنياً، بمشاركة مجموعة من الأطفال، الذين تغنوا براعة «نسيت دائي» للفنان العراقي كاظم الساهر، وسط تفاعل كبير من طرف الجمهور الذي حضر بكثافة للاستمتاع بفقرات الحفل، قبل أن يستمتع الحضور بأغنية «بلادي يا زين البلدان» للفنان نعمان لحلو.

واكد «أيوب الحومي» في تصريح صحفي على هامش الحفل، أنه اختار أغنيتهي «نسيت دائي» و«بلادي يا زين البلدان»، لما تحملهان من رسائل حب وانتماء للصحراء المغربية ولوحدة المغرب، مشيراً إلى الاستحسان الكبير الذي لمسه من الجمهور، وخاصة الأطفال الذين حضروا المهرجان وتفاعلوا مع أدائه الحماسي.

هذا ويستعد الفنان «أيوب الحومي» لطرح عمله الجديد بعد طرحه أغنية «زيني».



50 سنة مرت على رحيل أم كلثوم التي استحققت لقب سيدة الطرب العربي

تصالحا بين أم كلثوم والسنباطي، أثمر تلحين رائعة «الأطلال» التي تعد من بين أحسن ما غنت.

سنة 1968 قامت بزيارة للمغرب، حيث عاشت قصة مع القطعة الدينية «يا رسول الله خذ بيدي» التي لحنها عازف القانون صالح الشريقي. أعجبت بها أيما إعجاب وتأثرت بها، مشدوهة بكلماتها ولحنها.

وفي حفل رسمي، شاركت المجموعة الموسيقية في أدائها في جو من الخشوع، حيث ظلت تردد «يا رسول الله اغننا... أركنا...»، وقد سجلت هذه الأغنية فيما بعد بصوتها. وهكذا أدت لأول مرة أغنية مغربية في سابقة في تاريخها الفني، وأول مرة تغني مع جوق غير الجوق المصري.

خلال مسارها الحافل، أدت العديد من الروائع، نذكر بعضها:

1«على بلدي المحبوب»، «إن كنت أسامح»، «مصر تتحدث عن نفسها»،

كان الشيخ زكريا أحمد يراقب هذه الموهبة ويعمل على صقلها من خلال قصائد كان يرغب في تلحينها.

في أواسط الثلاثينيات، دخلت غمار التمثيل في مجموعة أفلام مثل «نشيد الأمل» و«عابدة» و«وداد». هذا الأخير هو الذي اختارته مجموعة من رياضيي مدينة الدار البيضاء لإطلاقه على فريق نادي الوداد الرياضي سنة 1937. وبرز الشيخ زكريا في تلحين العديد من أغاني أم كلثوم من شعر بيرم التونسي، موازاة مع استمرار تعاملها مع الغنائي رامي والسنباطي. هذا الأخير لحن لها العديد من الروائع التي سنعود إليها. ليظهر مناسف للسنباطي وهو محمد الموجي.

مع مطلع الستينيات، حصل بعض الفثور في العلاقة بين السنباطي وأم

النجاح المطلوب، تلتها محاولة أخرى باءت بالفشل أيضاً.

بحل يوم الإثنين 3 فبراير 2025 الذكرى الـ50 لرحيل سيدة الطرب العربي كوكب الشرق أم كلثوم، التي كانت سيدة زمانها بلا منازع كمبدعة ومطربة وهرم من أهرامات الأغنية العربية.

غنت وأطربت وشغفت الأسماع داخل مصر وخارجها بمطولاتها الرائعة التي لن تنبلى ولن تمحوها الذاكرة. برزت في وقت كانت أرض الكنانة تبع بالأساطين والنجوم الذين خلدوا أروصة فنية في مجالات الغناء والسينما والمسرح ومختلف الفنون.

لم يكن لها صوت واحد فقط، بل أصوات ذات طبقات مختلفة بمواصفات تنفرد بها. وقد تم تأليف كتاب بعنوان «أم كلثوم معجزة صوت» لمؤلفته رتيبة الحفني. غنت ما هو عاطفي ورومانسي ووطني وبيني وروحي. غنت للشعب وأدت الأدوار والمواويل والطقولقة والقصيدة القصصية والعامية. غنت لشعراء كبار مثل أحمد شوقي وبيرم التونسي وأحمد شفيق كامل وأحمد رامي وإبراهيم ناجي ومرسي جميل عزيز والهادي آدم وغيرهم. ولحن لها موسيقيون من العيار الثقيل مثل رياض السنباطي والشيخ زكريا أحمد ومحمد القصبجي وسيد مكايي ومحمد عبد الوهاب وبلغ حمدي ومحمد

علي أوراري

حول تاريخ ميلادها، هناك تضارب بين ثلاث تواريخ: 1898 و1900 و1904. ولدت في قرية طماي الزهاهرة، ومنذ صباها كانت ترافق والدها إبراهيم البلتاجي، الذي كان منشدا دينياً، وكانت تؤدي القصائد الدينية والروحية. وفي إحدى المناسبات، حضر الشيخ محمد أبو العلا، المشهور ببراعته في الغناء والتلحين، فانبهر بصوت أم كلثوم وطريقة إنشادها، ونجح في إقناع والدها بأن تلتحق بالقاهرة نظرا لموهبتها.

كانت بدايتها مع الأغاني الدينية، واستمرت مسيرتها برفقة والدها حتى اختارت الاستقرار في القاهرة عام 1923. وكان أبو العلا يسند لها بعض القصائد، وكان أداؤها لقطعة «الصب تفضح عيونه» للشاعر أحمد رامي بمثابة بداية قوية في تعاملها معه ومع أبو العلا. وتواصلت الحلقات الفنية حيث دخل على الخط الموسيقار الكبير محمد القصبجي بعدما سبق أن تعاملت مع أحد الأساطين، وهو داوود حسني، في أداء الأدوار.

أداؤها للمونولوج الغنائي «لو كنت أسامح وأنسى الأسية»، الذي تعاملت فيه مع الغنائي رامي والقصبجي، مكنها من التفوق. ونظرا لهذا التالق الذي بلغته، قامت بتجريب التلحين، لكنها لم تلق

كلثوم نتيجة بعض الخلافات، لياتي دور موسيقار شاب آخر هو بليغ حمدي، فجاء التجديد الموسيقي بإدخال آلات جديدة، وكان تلحينه لمجموعة من القطع نقطة تحول في مسيرتها.

الحياة الفنية في مصر عرفت تاخر الموسيقار محمد عبد الوهاب عن التعامل مع أم كلثوم، حيث كانت المناقسة بينهما على أشدها. وفي سنة 1964، تدخل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر لإصلاح ذات البين، وكانت الثمرة لقاءً بين الهمرين، فلحن لها العديد من القطع.

في أواسط الستينيات، شهدت العلاقة



وديار كانت قديماً دياراً سئراها كما تراهأ قفارا سوف تلهو بما الحياة وتسخر فتعال احبك الآن أكثر والمساء الذي تهاوى إلينا ثم اصغي والحب في مقلتيئا... لسؤال عن الهوى وجواب وحديث يزوب في شفتينا قد اطلال الوقوف حين دعائي ليلمّ الأشواق عن أجفاني....» هذه القطعة من شعر جورج جرداق، والحنان محمد عبد الوهاب.

رحلت أم كلثوم إلى دار الخلود يوم 3 فبراير 1975، رحمها الله.

«الرباعيات»، «سهران لوحدي»، «النيل»، «ذكريات هجرتك»، «أقبل الليل»، «دليلي أحتار»، «عودت عيني على رؤؤاك»، «من أجل عينيك»، «قصة الأمس» من الحان رياض السنباطي.

2. «اهل الهوى»، «الأولى في الغرام»، «أنا في انتظارك»، «الهوى غلاب» من الحان الشيخ زكريا.

3. «للصبر حدود»، «اسال روحك» من الحان محمد الموجي.

4. «حب إيه»، «ظلمنا الحب»، «الف ليلة وليلة»، «يبعد عنك»، «فات الميعاد» من الحان بليغ حمدي.

5. «أنت الحب»، «أمل حياتي»، «دارت

الفنان جمال الغيواني يصدر ألبوما غنائيا جديدا

الغيواني لجريدة الاتحاد الاشتراكي، فهي قطعة تحمل عنوان «خليك عزيز»، وهي حوار بين صديقين تربطهما علاقة وطيبة.يبعث أحدهما رسالة للآخر للحفاظ على هاتاة العلاقة الطيبة دءا لكل طارئ أو سبب من الأسباب من شأن ذلك أن يؤدي إلى التفرقة والابتعاد، رسالة فنية تخرص على الصداقة والوفاء والإخوة وتدم كل أشكال وأنواع التفرقة.....

أما بالنسبة للقطعة الغنائية الثالثة فكان عنوانها « دبر الخير ونساء»، «يشدد موضوعه على فعل الخير بين الناس سواء عبر ماهو مادي أو بكلمة طيبة وأيضا بكل الأشكال المتنوعة والمتعددة، ويغلب الطابع الإنساني كما يقول في ذات التصريح، على هذا العمل الفني.

وفيما يهم القطعة الأخيرة، يقول الفنان جمال الغيواني «حملت اسم « قلت كلامي »، وهي أغنية تترجم أحاسيس و مشاعر الفنان التي يعيشها، وبالتالي يضعها في قالب فني، وهي أحاسيس قد يعيشها أناس آخرون داخل المجتمع.

وكان الفنان جمال الغيواني، قد أصدر العديد من الأعمال الفنية منها أغنية بعنوان «مولات القفطان» من كلمات والحن وتوزيع جمال الغيواني، وبمشاركة الرابور المغربي يونس المعروف بـ «شاحت مان» وهو عضو سابق لفرقة «Casa Crew»

وقد حافظ الفنان جمال في هذا العمل الجديد، على طابع الأغنية الغيوانية، محاولا وضع لمسات عصرية تنماشى مع متطلبات العصر، حيث وظف إلى جانب الهجوع آلات موسيقية حديثة كالغيتار والأورغ.... كما أطلق أيضا سابقا مجموعة من الأغاني التي تعالج مواضيع اجتماعية مختلفة ، لكنها تبقى وفية للمنظ الغنائي الذي اختاره الفنان الغيواني في مساره الفني.

تحمل عنوان «إعطائك ليام »، هي أغنية ذات طابع إنساني اجتماعي، ركز فيها الغيواني على أن الإنسان مهما تحسن وضعه الاجتماعي عليه أن يحافظ على علاقاته مع الناس بشكل طبيعي وأخوي.

وبخصوص القطعة الغنائية الثانية يقول جمال

أصدر الفنان جمال الغيواني ألبوما غنائيا ،وذلك بدعم من وزارة الشباب والاتصال والثقافة الدورة الثانية 2024.

الألبوم يضم عددا من القطع الغنائية،التي تتنوع مواضيعها، حيث نجد القطعة الغنائية الأولى التي





حق المغاربة في الثروة والنماء؟



■ الحسين بوزرطة*

بشكل كامل إلى المواطنين بدون تمييز لخدمتهم وإدماجهم في أورش تنمية ترابه. دعامات طمأنينة الوطن واستقراره تتجلى في توفره على دولة العدالة والكرامة والحرية والمعرفة والإنتاج.

ما ينعت اليوم بالتوغل السياسي يمكن اعتباره استراتيجيا مجرد محطة إيجابية بالنسبة للدولة. فهناك من يعتبره خیارا لربح الوقت وتوسيع هوامش الفعل الزمنية بشكل كاف لتهييء البدائل المؤطرة للمراحل اللاحقة.

وهنا لا يمكن الحديث عن الحكمة والتبصر في قيادة الدولة لأوراش إضعاف الهشاشة المجتمعية بالتدرج والمضي قدما في اتجاه خلق ركائز جديدة لتوطيد بنيتها المقاومة للعواصف المستقبلية إلا في الحالة التي تتكاتف فيها جهود مؤسسات الحكامة والقضاء بشكل زهيه مستهدفة تحويل الفعل العمومي وماليته إلى منفعة تمكن النخبين من تذوق لذة السياسة.

الكل اليوم يتحدث عن القدرة الفائقة للمخزن

الأصيل على تجاوز السياسي لمناطق الماضي

بخبرة ومهنية واحتراف.... لقد تجاوز الوطن

بنجاح منزلقات خطيرة للغاية الظروف

الوطنية والإقليمية والدولية تستوجب الدخول

المدرس في مرحلة الاستقطاب والتعاقبات

الجديدة الكفيلة بربط مسلسل إنتاج النخب

السياسية بنجاعة ومردودية الفعل التنموي.

فلنهيئ لأبنائنا اليوم قبل الغد مغرب التضامن

والإنصاف والمساواة والعيش الكريم.

(*)مهندس رئيس ممتاز

زال مؤجلا. لم تتمكن الدولة من الحسم النهائي في علاقتها مع النخب ضحايا سنوات الجمر والرصاص. لا زال البحث عن مصوغات جديدة في مجال حقوق الإنسان مرتبطا بالماضي. المجلس الوطني لحقوق الإنسان لا زال تائها

لا أحد يجادل في المركزية الناجعة والناعمة التي أصبحت تتمتع بها ملكية العهد الجديد. لقد أصبح القصر قائدا حريصا على التنفيذ التقني الدقيق للمشاريع المهيكل للتراب الوطني من الغرب إلى الشرق ومن الشمال إلى الجنوب مفتحا على القارة السمراء. كما ترتب عن استقلال القضاء عن الجهاز التنفيذي بعض التقدم الواضح في مجال محاربة الفساد وبالتالي ظهور نوع من الحرص النسبي لربط المسؤولية بالمحاسبة.

إن "حق المغاربة في الثروة الوطنية والنماء" لن يتحول في اعتقادي إلى شعار عملي وواقعي إلا في الحالة التي تترجم فيها الإرادة السياسية إلى آليات ووسائل كافية وناجعة لاستهداف تنمية الحقوق الاقتصادية للمواطن المغربي. التماهي مع عدم اتمام الحسم الموضوعي النهائي السريع لملك حقوق الفاعلين السياسيين الأحياء والأموات، ضحايا تعسف وانتهاكات الماضي والحاضر، لا يمكن تصنيفه إلا في خانة هدر الزمن التنموي الذي لا يرحم. لن تستوي مقومات الوطن إلا في حالة الفاتنة مؤسساته

وبالغايات منها، ارتباطا بمفاهيم العدالة والكرامة والتفوق الحضاري. برزت مرجعيات جديدة طورت مفهوم الدولة بين العسكريين (دولة الزعيم بروسيا (الكاتب أربوغين) والصين) والدولة الديمقراطية الليبرالية (الغرب الأمريكي والأوروبي). توج مسار الاحتكاك والتصادم السلمي التنافسي في سياق العولمة بالتراجع الأمريكي عن المبادئ الليبرالية المؤسسة على فكرة حرية حركة السلع والخدمات ورؤوس الأموال وإلغاء الحواجز الجمركية.

ونحن نعيش في المغرب في سياق دولي بتحولاته السريعة، لا يمكن أن لا نتساءل عن مصائرنا في زمن التقلبات المناخية والسياسية في العالم. المؤسسات الدولية لا تصنفنا في الوسط بشكل صريح وعلني، بل لا زال المجتمع المغربي يصارع المطبات الخطيرة التي تميز الهوامش المعقدة لعالم الألفية الثالثة. والقوى الدولية تتنافس بكل السبل من أجل تحقيق السبق في تراكم الثروات وإزدهار حياة شعوبها، لاحظ المتابعون بالمغرب عودة انبعاث الإشارات هنا وهناك في مجال حقوق الإنسان وكان إشكاليتي "العدالة الانتقالية" و"الانتقال الديمقراطي" لا زالتا مطروحتين ومسيطرتين على المشهد السياسي والإعلامي منذ تسعينيات القرن الماضي. لا زال الحديث شائعا في شأن الحالات الحقوقية العالقة وأزمة إنتاج النخب. لا زال صدى المطالبة بمناهضة التعذيب وعدم تكرار تسفات الماضي مدويا في المنابر الإعلامية الرسمية وغير الرسمية. الحديث عن ربط حقوق الشعب المغربي السياسية بالحقوق المادية لا

وفي كل الأوساط الاجتماعية. في نفس الآن، تسبب هذا التقابل في تصادم فكري، اتخذ في بعض الفترات طابع المناظرة والتقارع المعرفي والفكري والفلسفي، وتارة أخرى تحول إلى صراع دموي عنيف، تمخض عنه تباين كبير في تعريف العقل في مختلف الحضارات التاريخية. المظللقات والنتائج واضحة. لقد تم التعاطي مع مفهوم العقل غربا، في حقبة ما بعد النهضة الأوروبية، على كونه وعاء عضوي للتفكير (Organe de raisonnement) في الحساب وحل المعادلات والإشكاليات المعقدة وآلية عضوية مبهرة تسعى لاكتشاف القواعد الرياضية والعلمية لتسهيل حياة الإنسان الغربي أرضا (La raison). بينما بارك المسلمون تعسفا مفهوم العقل كمرادف لمنع الذات عن ارتكاب الفواحش على غرار الرد المشهور للرسول صلى الله عليه وسلم "أعقلها وتوكل"، متخلصين بذلك من عبء وعناء تنشئة الأجيال على التفكير الرياضي والفلسفي، وما تتطلبه من جهود معرفية وتربوية دائمة.

ساد الاستهلاك جنوبا للمنتوجات المادية للعقل الغربي (أوروبا وأمريكا) والشرقي (الصين وروسيا). اشتد التسابق بقوة بين معتنقي مفهوم العقل الحسابي العلمي من أجل جعل كشف أسرار الكون مصدرا للتفوق الحضاري. لم تجادل ولم تمنع لا الصين الشعبية ولا روسيا ولا الهند إعلان النظام العالمي الجديد في التسعينات. لقد ساهم هذا الإعلان بترسانته القانونية والمؤسسية والعسكرية في ترسيخ الوعي بمتطلبات المنافسة بين العالمين،

فلسطين... من التشبث بالشجر إلى التجذر في الأرض



■ الدكتور عبدالإله طلوع

والشجرة أداة من أدوات المقاومة الفلسطينية، إذ أن زرع الزيتون ورياعيته يمثل تجذرا في الأرض التي يسعى الاحتلال للسيطرة عليها. لكن هذا التشبث تطور لياخذ شكل التجذر، فالفلسطينيون لم يعودوا يقتصرن على حماية أشجارهم، بل أصبحوا يزرعون جذورا عميقة في تربتهم وذاكرتهم الجماعية.

وفي كل مرة يُستهدف فيها الشجر الفلسطيني، يعكس ذلك استهدافا للوجود نفسه. ومع مرور الوقت، تحولت هذه الشجرة إلى أكثر من مجرد مصدر للرزق، بل أصبحت رمزا للثبات والمقاومة ضد الاحتلال. هذه العلاقة الحميمة بالأرض تكشف عن إرادة الفلسطينيين في البقاء والتمسك بالأرض رغم كافة المحاولات لتجديرهم.

كما أن التجذر في الأرض يعكس الهوية الثقافية التي تتمثل في العادات والطقوس المرتبطة بالأرض والزراعة. اليوم، يسعى الفلسطينيون إلى نقل هذه القيم للأجيال القادمة، لتظل شجرة الزيتون شاهدة على إصرارهم وتمسكهم بأرضهم مهما كانت التحديات. فلسطين، التي لطالما كانت مهد الحضارات، تضم تاريخاً طويلاً من الصراعات، ومع ذلك لم تنجح محاولات الاحتلال في اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه. إذا كان التشبث بالشجرة يمثل بداية عملية مقاومة، فإن التجذر في الأرض أصبح تعبيراً عن عمق الانتماء والهوية. ففي كل شجرة زيتون تزرع، وفي كل شبر من الأرض يُدافع عنه، يتجدد العهد مع الأرض التي شهدت أجدادهم، وتجزؤوا فيها عبر العصور.

منذ العصور القديمة، كانت فلسطين أرضاً تفيض بالعراقة والتاريخ، حيث ارتبط الإنسان الفلسطيني بالأرض ارتباطاً وثيقاً لا يمكن فصله. لم يكن هذا الارتباط مجرد علاقة مكانية بل كان تجسيدا لمفهوم الهوية والمقاومة. كان الشجر في فلسطين، وبخاصة الزيتون، رمزا للاستمرارية والثبات. فقد تعود الفلسطينيون على التشبث بالشجرة التي تمثل الصمود في وجه التغيرات السياسية والاحتلالات المتعاقبة.

منذ النكبة عام 1948، أصبح التشبث بالأرض

إن الأشجار في فلسطين لا تقتصر على كونها مصدر غذاء، بل هي أكثر من ذلك بكثير؛ إنها تمثل جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة الفلسطينية، رمزاً للاستمرارية في وجه كل محاولات التفتيت. لقد شكلت الحروب والمجازر جزءاً من تاريخ الفلسطينيين، لكنهم لم يتخلوا عن الأرض التي شهدت ميلادهم. فكل شجرة زيتون تمثل صموداً وتحدياً، وتعتبر رمزاً للبقاء على الرغم من المحن. عندما نتحدث عن التجذر في الأرض، فإننا نتحدث عن علاقة روحية وعاطفية لا يمكن للزمن أو الظروف أن تمحوها. الأرض هي التي تغذي الروح وتزرع الأمل في قلوب الفلسطينيين الذين يشهدون تحول الأرض إلى مرجعية من الإبداع والهوية. الفلسطينيون الذين عايشوا النكبة، وعلى الرغم من الشتات والتجهير، يظلون مرتبطين بأرضهم عبر ثقافة الزراعة والحفاظ على الأشجار.

التجذر في الأرض ليس فقط بالمعنى المادي، بل هو أيضاً تجذر ثقافي، فالمرمية التي تحملها الشجرة تتجاوز الواقع الملموس، لتصبح جزءاً من الحلم الفلسطيني المستمر بالعودة. في هذا الإطار، يُنظر إلى الزراعة، وخاصة زيتون فلسطين، كحركة مقاومة وتأكيد على الحقوق المشروعة في الأرض.

على مر الزمن، أصبح من الواضح أن كل شجرة زيتون تحكي قصة شعب يرفض أن ينسى أو يساوم على هويته وأرضه. ومن خلال تلك الأشجار، تنتقل الأجيال الفلسطينية عبر التاريخ، وتثبت للعالم أن هذا الشعب باقٍ على أرضه مهما كانت الظروف.

«مجموعة لاهاي» لدعم فلسطين

القانون الدولي .

التضامن الدولي مع الحقوق الفلسطينية يجب أن يستمر من أجل التأكيد على دعم نضال شعب فلسطين واسترجاع حقوقه المغتصبة التي تكفلها الشرعية الدولية، والشعب الفلسطيني يمتلك كامل الحقوق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

لا بد من المجتمع الدولي القيام بمسؤولياته التاريخية والسياسية والقانونية والأخلاقية والإنسانية واتخاذ كافة القرارات الضرورية وأن تتم ترجمة التضامن الدولي إلى خطوات عملية وإجراءات تنفيذية، الأمر الذي يستدعي وقفة جادة وحازمة من الأسرة الدولية، وخاصة من مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية ليس فقط ليضع حدا لتعنّت الاحتلال ورفضه الالتزام بالشرعية والقرارات الدولية، وإنما بالمناهضة الفعلية والقوية لمنظومة الاستيطان التي يقوض الاحتلال من خلالها كل فرص تحقيق حل الدولتين، وينتج بانتهاجها واقعا مريرا من التمييز وزواجية المعايير .

يسفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية
infoalsbah@gmail.com

المتنفذين في القرار الدولي بتقويض العدالة الدولية برمتها للحفاظ على الاستثنائية والإجرام والإفلات من العقاب الذي تتمتع به إسرائيل، وأن مواصلة السياسات الخطيرة بات يشكل تهديدا للاستقرار العالمي ولا يمكن تجاهلها ولا يجب السماح لها باستمرار هيمنتها على النظام الدولي .

لا بد من مواصلة العمل من أجل الدفاع عن هذه المبادئ التي تعكس القيم الأساسية للشعب الفلسطيني، وإن المسألة عن جميع الجرائم ومحاسبة جميع المجرمين هي الأمل الوحيد للبشرية للحفاظ على نفسها، ومن المهم العمل مع جميع الشركاء لتحقيق هذا الهدف، ودعوة جميع الدول إلى الانضمام إلى هذا التحالف العالمي المهم من أجل العدالة .

ويجب تركيز الجهود والعمل على محاكمة الاحتلال على جرائمه التي يرتكبها في فلسطين وتنسيق المواقف العربية والدولية لدعم هذا التوجه، ولا بد من مختلف دول العالم الانضمام إلى هذه المبادرة، ومواصلة العمل المشترك لدعم الحقوق الفلسطينية المشروعة، خاصة في ظل التحديات والضغط الذي تواجه المؤسسات الدولية المعنية بإنفاذ العدالة الدولية وحجم الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال، وتعردها على

وناميبيا، والسنغال، وجنوب إفريقيا وتعكس هذه الخطوة مدى الالتزام من قبل المجتمع الدولي بمبادئ العدالة والقانون الدولي، وتعزز الجهود لمحاسبة المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات المرتكبة ضد شعبنا الفلسطيني .

إنشاء مجموعة لاهاي وإعلانها التاريخي، الذي تم اعتماده بعد مشاورات على المستوى الدولي والصعيد العربي، حيث يمثل الإعلان تطورا مهما في العمل الجماعي للمجتمع الدولي لحماية وتعزيز القانون الدولي والمؤسسات الدولية في وقت تواجه فيه تهديدات جسيمة، وبشكل الدعم الدولي المتصاعد لفلسطين رسالة واضحة بأن العالم يرفض المساس بعمل المحكمة الجنائية الدولية، أو تقويض دورها في تحقيق العدالة الدولية .

وتهدف هذه المجموعة حسب بيان الإعلان عنها إلى سعيها حماية وصون أسس النظام الدولي القائم على القانون وأن هذا الالتزام المبدئي والواقعي ينبع من التزام الأعضاء العميق بالقيم الجوهرية التي يجسدها القانون الدولي، والتي ترفض الاستثنائية والإفلات من العقاب ما يساعد على استمرار الفوضى وعدم الاستقرار العالمي .

ويأتي الإعلان في وقت يهدد فيه



■ بقلم : سري القدوة

يشكل الإعلان عن إطلاق أعمال "مجموعة لاهاي" والتي تهدف إلى دعم دولة فلسطين، خطوة مهمة على صعيد الاستمرار في تنفيذ الجهود الدولية لمحكمة قادة الاحتلال حيث يتبلور الموقف الدولي الداعم لقرارات المحكمة الجنائية الدولية في نطاق الالتزام بالقانون الدولي والتصدي للتهديدات الموجهة ضدها، إضافة إلى الدفاع عن الحقوق الفلسطينية .

وكانت أعلنت 9 دول تشكيل مجموعة لاهاي وهي ماليزيا، وبلين، وبوليفيا، وتشيلي، وكولومبيا، وهندوراس،

آليات التبعية والحركات الإسلامية في العالم العربي (المغرب شبه نموذج)



■ عبد الله راخز

1/ في البدء :

بدون استهلال تقليدي في الكتابة والتعبير، أود الإدلاء بالملاحظات التالية، وهي: أنه مع تزايد دور الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وكذا التضخم الهائل للمؤسسة العسكرية (وهذا إيجابي في بعض ملامحه وأهدافه الوطنية) تتعاظم أهمية بورجوازية الدولة، بمختلف فئاتها، التي تنزع طبيعتها إلى تسخير المجتمع ومؤسسات الدولة بما فيها القطاع العام (هذا ما يجري الآن بالمغرب مع حكومة الباطرونا)، لمصلحتها الخاصة بشكل كاريكاتوري أحيانا (تعين كتاب دولة بشكل أكثر من غرايبي؟). بل هي تحاول الاستئثار بقسم هام من الفائض الاقتصادي (إن كان هناك فائض؟)، وفي ظل غياب الرقابة الديمقراطية ومع تزايد الاحتكارات الأجنبية، تتحول هذه الفئة المذكورة (أو شبه الطبقة) كاوليغارشية، ذ شريك أساسي للبورجوازية الاحتكارية الأجنبية، بل تصبح في بعض الحالات الأكثر مرارة، أهم سند اجتماعي محلي لتلك البورجوازية ؟ الغريب في الأمر، وهو الذي يهيمنا، أن حكومة قضى فعل حركة 20 فبراير بالصدفة، وفي غياب نقطة اجتماعية-سياسية لدى القوى الديمقراطية(وكما حدث بمصر)، أن تنصهر المشهد السياسي، كرس كل ما قلناه، وافقدت فئات من الشعب المغربي مكتسبات لطالما كافح من أجلها بالغالي والتفيس، على أي، كانت هذه تجربة قزمية طواها ويجب أن يطويها الشبان.

2/ في العمق وبعض من الاستشراف:

1/ لابد من القول أولا، إن الحركات الإسلامية تختلف فيما بينها اختلافا بينا، وبالتالي لا يجوز للباحث الحديث عنها وكأنها حركة سياسية واحدة، ولن نتوقف عند الثباين بين الاتجاهات السنية والشيعية واختلافاتها حول مسألة "الإمامة" وغيرها من المسائل، على الرغم من أن عددا من الباحثين يرى أن هذا الثباين هام لتفسير الفروق بين الحركات الإسلامية المعاصرة.

2/ أكثر من هذا، وعلى سبيل المثال، نجد أن الحركات الإسلامية في بلدان الشرق العربي (وخاصة في سوريا)، أكدت خلال الخمسينيات على العروبة بالانتماء للأمة العربية، بل ودعت إلى الوحدة العربية إلى جانب تأكيدها على الرابطة الإسلامية، بينما لا نجد مثل هذا الخطاب في بلدان المغرب العربي، ويبدو أن الأمر واضح هنا، حيث هو متعلق بانتشار الفكر القومي العربي لدى معظم الحركات السياسية في الشرق العربي، والربط بين الوطنية والعروبة والرفض العام لاية دعوة لا نحمل طابعها عربيا، وبالأخص وجود نسبة هامة من المسيحيين بين سكان أقطار الشرق، أما في المغرب فالمشكلة غير مطروحة. وبناء عليه، فبينما نجد بعض الحركات الإسلامية تدعو مباشرة إلى "الجهاد" لإسقاط الأنظمة الكافرة أو لإنهاء "الجاهلية" بناء على الحكامية على طريقة فهم المودودي وسيد قطب ...الخ.(نجد(وهذا هو الأهم). حركات إسلامية أخرى تعترف "بالشرعية القانونية للدولة القائمة على اعتبار أنها مختارة من لدن الشعب(هذا حال العدالة والتنمية بالغرب)، وتسعى لممارسة حقها (وقد حققته كما سبق وأن قلنا كاول حكومة فقهاء بالمغرب)، معترفة بالآخر أو غير معترفة به، لا يهم، فلحركة الاجتماعية ديالكتيكية الخاص بها. غير أن الغريب وحتى لا نخطئ، أن نموذج اختياراتها للنموذج الاجتماعي التي تريد وتخوض المعارك الانتخابية من أجله لا يختلف البتة عن برنامج حكومة الباطرونا القائمة إلا في بعض الفروع أو قل في بعض التفرعات. وهذا ما يفيد في الأخير، كونها حركية تنغيا، مثل مثيلاها مغربا أو مشرقا، أن تكون شريكا، ولو بالأهداف، للبرجوازية الدولة دون أهلية، سوى أهلية الولاء.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم بني ملال
قيادة أولاد يعيش

جماعة أولاد يعيش
اعلان طلب عروض مفتوح
دولي
رقم: 01/ج.ت.أ.ي/2025
في يوم 2025/02/26 على

الساعة العاشرة صباحا سيتم
بقاعة الاجتماعات بالجماعة
الترابية أولاد يعيش فتح
الاظرفة الخاصة بطلب
عروض مفتوح دولي بعروض

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
إقليم بني ملال
قيادة أولاد يعيش

جماعة أولاد يعيش
اعلان طلب عروض مفتوح
دولي
رقم: 01/ج.ت.أ.ي/2025
في يوم 2025/02/26 على

الساعة العاشرة صباحا سيتم
بقاعة الاجتماعات بالجماعة
الترابية أولاد يعيش فتح
الاظرفة الخاصة بطلب
عروض مفتوح دولي بعروض

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 01/2025
جلسة عمومية

في يوم الخميس 27 فبراير 2025 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بعقر جماعة سبور بقاعة الاجتماعات فتح
الاظرفة المتعلقة بطلب العروض الخاص ب :

بناء الطريق الرابط بين الطريق الجهوية RR214 ومركز سبور سورا بدوار سيدي سعيد ودوار تيلوى على مسافة 1.400 كلم - الشطر الأول-.

يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني بجماعة سيمو. او نقله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في: خمسة و عشرون ألف درهم .25000.00(درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون ومائتان وسبعة وتسعون ألف و مائتان وواحد وسبعون درهما و22 سنتيما (22.297.271,22 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 إلى 34من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر (08 مارس 2023)المتعلق بالصفقات العمومية.

طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692.23 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والصفقات المالية من الصفة المادية وبمراعاة أحكام المادة 60 من هذا القرار ، تودع أظرفة المتنافسين وعروضهم ونسحب بطريقة إلكترونية على البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الاتيهاية الواجب الإللاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من من نظام الاستشارة الخاص بهذا الإعلان.

بالنسبة للمقاولين المقيمين بالمغرب يجب تقديم نسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف المبين بعدم

secteur	Qualification	classe
secteur B	qualification B1	Classe5

بالنسبة للمقاولين الغير مقيمين بالمغرب يجب تقديم الملف التقني كما هو مبين في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/133/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الشرق
صالة وجدة الكاد
جماعة لوجدة
المديرية العامة للمصالح
قسم الشؤون التقنية و
التدبير المعروض والمراق
المحيز الجماعي
ع.س.ن/133/إد

إعلان عن حصصة عمومية

ينهي رئيس مجلس جماعة وجدة إلى علم الجمهور أنه سيتم إجراء مسطرة عمومية بعقر المحيز
الجماعي الكائن بالحي الحسني (كولوش) بتاريخ 25 فبراير 2025 على الساعة الواحدة زوالا قصد
بيع المحجزات التالية :

- حصصة من السيارات غير صالحة للاستعمال خردة وعددها: 30(Ferraille)
- حصصة من الدراجات النارية صالحة للاستعمال وعددها: 100
- حصصة من الدراجات النارية غير صالحة خردة وعددها: 11
- حصصة من الدراجات الهوائية خردة وعددها : 40 .
- حصصة من الكراسي و الطاولات.
- حصصة من الدراجات ثلاثية العجلات غير صالحة خردة وعددها: 09
- حصصة من المتكاثبات المختلفة و الحطب .

ففي الراغبين في المشاركة في هاته المسطرة أن يحضروا إلى عين المكان في التاريخ و الساعة
المذكورين أعلاه مسحوبين بالبطاقة الوطنية بعد دفع ضمانة مؤقتة محددة في: 80.000,00 درهم إلى
صندوق الخزائن العمالي.

كما يرفع إلى علمهم أن ثمن البيع يؤدي من طرف الراسية عليه المسطرة حينئذ ونقدا إلى الخزائن
العمالي إضافة إلى دفع نسبة 10% من ثمن البيع من طرف المستفيد لتغطية صوائر المسطرة .

وللمزيد من المعلومات يمكن الإتصال بإدارة المحيز الجماعي الكائن بالحي الحسني قصد معاينة
حصص المحجزات المزمع بيعها و ذلك أثناء أوقات العمل الإدارية .

ع.س.ن/130/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
صالة القيم تازة
دارا و دو أميل
قيادة بوجل
الجماعة الترابية بوجل

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم 01/2025

في يوم 2025/02/27 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بعقر جماعة بوجل فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض
بعروض الثمان لأجل :

موضوع الصفقة : كهربية من الدرجة 1°/2° مجموعة من الكواكين بتراب جماعة بوجل اقليم تازة (حصصة فريدة).

يمكن سحب ملف طلب العروض مجاناً من المكتب التقني لجماعة بوجل ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات
العمومية .www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة وعشرين ألف (25000,00) درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع ب مليون وأربعمائة ألف (1400000.00) إن.د.م.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 31 و 32 من المرسوم رقم
2.22.431 الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

إيداع عروضهم بطريقة إلكترونية في بوابة صفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإللاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 28 من المرسوم رقم 2.22.431

الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية وكذا المادة 6 من نظام الاستشارة.

* بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب :

على المقاولات المتنافسة أن تقدم نسخة مطابقة للأصل مصداق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف طبقا لقرار وزير
التجهيز والماء رقم 22.2477 من تاريخ 2022/12/16. وكذا الترخيص من المكتب الوطني للكهرباء والماء -قطاع
الكهرباء- وذلك طبقا لما هو منصوص عليه في نظام الاستشارة.

يجب على المقاولات المتنافسة أن تكون ملتزمة إلى الأنشطة والصف والمؤهلات التالية:

الأنشطة	classe minimale	المؤهلات المطلوبة
ج	3	ج.5

ع.س.ن/129/إد

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936

1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي
- عبد الصمد
- الكباش

- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الأمير عبد القادر الملك الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الملك الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

المتعلقة بطلب عروض وطني
مفتوح من أجل: «كهربة من
الصف الأول لتسعة (09)
كواكين بدوار أولاد لفقيه لرباع
ودوار أولاد علي بني وكيل».
وتحويل خط التيار المنخفض
بدوار أولاد امحمد بني وكيل.
بجماعة ملك الويدان إقليم
تاويريرت.
يمكن تحميل ملف طلب
العروض إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية على
التطبيق التالي:
www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
الفين وسبعمائة وثمانية عشر
درهما (2718,00 درهم).
حدد تقدير الكلفة المعد لهذا
الغرض في: مائة وخمسة
وثلاثون ألف وتسعمائة

الإلءاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 8 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/128/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاويريرت
دائرة تاويريرت
قيادة ملك الويدان
جماعة ملك الويدان
إعلان عن طلب عرض
مفتوح وطني
رقم: 01/2025
(جلسة عمومية)

في يوم 2025/03/03 على
الساعة العاشرة صباحا،
سيتم بمقر جماعة ملك الويدان
(بمكتب رئيس المجلس
الجماعي ملك الويدان) بمرکز
ملك الويدان فتح الأظرفة

محتوى وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد من 30 إلى 34 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة
إلكترونية في بوابة الصفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

- يجب إيداع الوثائق
الوصفية او البيانات الموجزة
او الوثائق التقنية الأخرى
التي يستوجبها ملف طلب
العروض بمكتب الضغط
بالجماعة على أبعد تقدير
في يوم العمل السابق لتاريخ
جلسة فتح الأظرفة اويسلم
اثناء الجلسة لرئيس لجنة
فتح الأظرفة.
- إن الوثائق المثبتة الواجب

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 10 زنقة المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثانية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطوني الطابق الثاني
شارع الرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الأمير عبد القادر الملك الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الملك الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

6	1		3	2		5
						2 1
2	5		6			9 8 3
1	8		7			3
5	7					6 1
		2		4		7 8
4	9	1		8		2 5
	2	5				
3			5 2			4 7

سودوكو
سهلة

	7	9	8			5	2	
	1			6	2			
			9	5	4			
7	6	1					8	9
9	4						5	3
8	3					2	6	7
			2	9	3			
			4	7			1	
	9	7			8	3	4	

**سودو کو
متوسطة**

7		4	1	
8	6		5	3
3	5	2	7	
		4	7	
8		1 3 8		
		9		
	3	8	9	1
2 7			4	5
	8	1		7

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

2 1 9	5 7 4	6 8 3
5 4 7	8 6 3	1 9 2
8 3 6	2 1 9	7 5 4
1 8 2	4 9 7	5 3 6
9 6 3	1 8 5	2 4 7
7 5 4	3 2 6	8 1 9
4 7 8	6 3 1	9 2 5
6 2 5	9 4 8	3 7 1
3 9 1	7 5 2	4 6 8

حل سودوكو سهلة

3	4	1	5	2	7	6	8	9
6	7	5	8	4	9	2	1	3
8	2	9	3	1	6	4	5	7
4	8	2	9	6	1	7	3	5
5	3	6	7	8	2	1	9	4
9	1	7	4	5	3	8	6	2
2	5	4	6	9	8	3	7	1
1	6	3	2	7	5	9	4	8
7	9	8	1	3	4	5	2	6

حل سودوکو طعنة

4	5	9	2	1	8	7	3	6
7	6	3	5	9	4	8	1	2
2	8	1	3	6	7	4	9	5
6	3	8	1	4	5	2	7	9
5	4	2	7	3	9	1	6	8
1	9	7	8	2	6	5	4	3
9	1	6	4	8	2	3	5	7
3	2	5	9	7	1	6	8	4
8	7	4	6	5	3	9	2	1

حل الشبكة المزدوجة

حل المساهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفادة المسليّة...

LIBELLULE	À MOI ÉCLAIR		NÉGATION		CLAIRVOYANCE		BOUCLIER		PRÉCIPITÉ	CRABE	MINÉRAI
					CROISÉ TÉNÉBRESES				COURONNE		
	RÂ ASTRE NOCTURNE						BRÏSE		L'ACTEUR		TRAIN
			CLIMAT		LAÏT LA SYMPATHIE						
	DE BAS EN HAUT SOLIDE		DÉMON								LA VOYANTE
				MÉSANGE	IDENTIQUES			ARTICLE			
DOCTRINE				PROGRÈS					CASSE-COU SERMENT	IDOLE PLUIE	
		PUIS BLÉ		QUARTZ				LUNE DÉ À COUDRE			
					PARIA COSSE	BOURGEOIS				DON VIVANT	
	GUÊPE		ORBITE				ÂNÉ		BEAU-FRÈRE		
		OURS NÉGATION					TAXES			ADJECTIF	
BARRAGE				PLATANE CHANCE			ARTICLE TEMPÊTE MARITIME		OURS NON	LE MÛR	
					BUFFLE						
		RÉPONSE			LAÏT					LE SOMME	

« المنتخب الوطني للتنس يتوج ببطولة إفريقيا للناشئين



التنس المغربي يواصل هيمنته قاريا

على نظيرتها الجنوب إفريقية جاني فان زل. كما أحرزت لينا برا إلى جانب زميلتها صوفيا هدا، لقب الزوجي إناث، إثر تفوقهما يوم الجمعة على الثنائي المصري جيان إبراهيم وجودي طويلة بجولتين لواحدة (5 - 7) و(6 - 3) و (10 - 8).

ومن جانبه أحرز اللاعب المغربي أمين جمعي، يوم السبت، لقب البطولة بعد فوزه على نظيره الجنوب إفريقي كونور دويغ بجولتين نظيفتين بواقع (6 - 2 و 6 - 4).

نتائج إيجابية، وذلك "بفضل ثقتهم بالقدرات التي يتمتعون بها حيث تمكنوا من حسم المباريات في أشواط صعبة"، كما أن " إرادة الانتصار والتصميم على رفع العلم الوطني عاليا شكلت حافزا كبيرا للاعبين طيلة أطوار هذه المنافسة القارية من أجل تشريف الرياضة المغربية في هذا الصنف من الألعاب". وأشار إلى أن المنتخب المغربي سبق وأن توج بلقب البطولة الإفريقية للفتات العمرية أقل من 16 و 14 و 12 سنة، كما أنه فاز للمرة السادسة على التوالي بلقب أفضل بلد إفريقي في ممارسة كرة المضرب.

وأحرزت لاعبة المغربية لينا برا، لقب البطولة بعد فوزها

وبحسب رئيس الوفد المغربي، فإن الإنجاز الذي حققه المنتخب الوطني خلال هذه البطولة القارية أمام منتخبات قوية يعكس مدى التزام الجامعة الملكية المغربية لكرة التنس بالمضي قدما نحو تشريف المغرب في مختلف المحافل الرياضية القارية والدولية.

وأضاف أنه بالنظر إلى النتائج المحققة فإن المنتخب المغربي احتل الصدارة في هذه الدورة من بطولة إفريقيا لكرة المضرب (أقل من 18 سنة) للمرة الثالثة على التوالي. وأشار بالمناسبة بالمستوى الجيد للاعبين الذين قدموا أفضل ما لديهم وأبأنوا على روح قتالية كبيرة مكنتهم من تحقيق

قال زكرياء الزمراني، رئيس الوفد المغربي وعضو مكتب الجامعة الملكية المغربية للتنس، إن تتويج المنتخب المغربي ببطولة إفريقيا للتنس للناشئين والناشئات (أقل من 18 سنة - ذكور وإناث)، التي جرت أطوارها بالقاهرة خلال الفترة من 27 يناير إلى 1 فبراير الجاري، هو ثمرة عمل دؤوب ومجهودات جبارة من قبل الطاقم التقني واللاعبين.

وأوضح الزمراني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، خلال حفل تتويج المنتخب المغربي إناث وذكور بالبطولة يوم السبت، إن النتائج التي حققها المنتخب المغربي كانت "مشرفة وفي مستوى التطلعات".

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء 04 يناير 2025 الموافق 05 شعبان 1446 العدد 13.956

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

المنتخب الوطني لكرة السلة

في تجمع إعدادي

يجري المنتخب الوطني لكرة السلة للرجال تجمعا إعداديا، بداية من 4 فبراير الجاري بالرباط استعدادا للنافذة الثالثة من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025 بانغولا.

وأوضحت الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة، في بلاغ لها، أن الناحب الوطني، لييب الحمراي، أعلن عن قائمة أولية تضم 16 لاعبا من البطولة الوطنية لهذه الفترة الإعدادية الأولى، مضيفة أنه سيتم استدعاء اللاعبين المحترفين بالخارج في الفترة الإعدادية الثانية "وفق التاريخ المحدد من طرف الاتحاد الدولي لكرة السلة "فيبا" لانضمامهم إلى منتخباتهم الوطنية".

وأبرز أن هذه اللائحة ستعزز باسماء جديدة تم التقريب عليها من الإدارة التقنية، في حال تأهيلها رسميا من طرف الاتحاد الدولي للعبة.

تجدر الإشارة إلى أن مدينة الرباط ستحتضن مباريات المجموعتين الأولى والثالثة من التصفيات بين 21 و23 فبراير الجاري.

وتضم المجموعة الأولى إلى جانب المغرب، كلا من مالي، الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، فيما تتواجد في المجموعة الثالثة منتخبات السنغال، الكاميرون، الغابون ورواندا.

النصيري يمنح الفوز

لفرنبخشة في الدوري التركي

منح الدولي المغربي يوسف النصيري الفوز لفريقه فرنبخشة أمام تشايكور ريزا سبور (3 - 2)، في المباراة التي جمعتهما، مساء أول أمس الأحد بإسطنبول، برسم الجولة 22 من الدوري التركي الممتاز (سوبر ليغ).

وكان ريزا سبور قد بدا المباراة بشكل جيد بفضل ثنائية من الغامبي علي سوي (د 6 و13)، قبل أن يمنح اليوسني إدين دجيكي الهدف الأول لأصحاب الأرض لحظات قليلة قبل انتهاء الشوط الأول (8+45).

وفي الدقيقة 79 من عمر الشوط الثاني أدرك دجيكي التعادل لفرنبخشة (2 - 2)، قبل أن يهدي يوسف النصيري هدف الفوز لفريقه في الدقيقة 89 بفضل تمريرة حاسمة من الصربي دوشان تاديتش.

وبهذا الفوز، واصل فرنبخشة احتلال المركز الثاني في جدول الترتيب للدوري التركي برصيد 51 نقطة، فيما صعد تشايكور ريزا سبور إلى المركز العاشر بمجموع 27 نقطة.

تيسودالي يقود هجوم

خورفكان هذا الموسم

تعاقد خورفكان الإماراتي، مع اللاعب المغربي طارق تيسودالي، لقيادة هجوم الفريق، بديلا للبرازيلي بيدرو هنريكي.

وأعلن نادي خورفكان، عبر منصة (إكس) عن صفقته الجديدة قائلا "الأسد المغربي طارق تيسودالي مهاجما لخورفكان هذا الموسم".

وكانت آخر محطات اللاعب المغربي بالدوري اليوناني مع فريق باوك سالونيك، ولعب خلال الموسم الجاري 16 مباراة، سجل خلالها هدفين فقط.

كما يمتلك تيسودالي تجربة احترافية مع جنت البلجيكي، وكانت أفضلها في موسمي 2021 - 2022 و2022 - 2023، بتسجيل 21 هدفا و15 هدفا على الترتيب.

ويحتل فريق خورفكان، المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإماراتي برصيد 15 نقطة.

الوداد

يواصل

إغراق نفسه

بالانتدابات

والرجاء

يدخل

المنطقة

الرمادية



الوداد والرجاء ينحرفان عن المسار العادي

هذا الموسم، حيث يتبعثد بربع نقط فقط عن المركز المؤدي إلى خوض مباريات السد من أجل تأمين البقاء.

ورامت إدارة الرجاء مجموعة من الأخطاء التدبيرية، جعلت الفريق يغادر دوري الإبطال من دور المجموعات، ويحصـد ستة هزائم في الدوري حتى الآن، علما بأنه أنهى الموسم الماضي بحصيلة استثنائية، حيث توج بثنائية البطولة والكأس دون هزيمة.

وفي كل مرحلة توضع تبادر الإدارة الرجاوية إلى إحداث تغيير تقني، وهو ما سيتركز للمرة الرابعة هذا الموسم، بعدما باشرت مفاوضاتها مع بعض الأسماء لخلافة حفيظ عبد الصادق، الذي بات أقرب إلى المغادرة، وترك مكانه للتونسي لسعد الشاذلي أو الجزائري عبد الحق بنشيخة.

وفي سياق متصل، تشير الأخبار الواردة من داخل البيت الأخضر إلى أن المكتب الحالي سيواصل مهامه حتى نهاية الموسم، إذ من المقرر أن يتم إلقاء الجمع العام الاستثنائي، الذي كان مبرمجا يوم غد الأربعاء، من أجل انتخاب رئيس جديد.

داخل النادي، الذي أصبح يراهن على اللاعب الجاهز، مما قد ينعكس سلبا على مستقبل الوداد، وهو ما يظهر جليا من خلال أداء المجموعة المشاركة في كأس التميز، التي تعثرت أمام الكوكب المراكشي بهدفين دون مقابل.

وإذا كان الوداد قد دخل سوق الانتدابات بقوة، فإن جاره الرجاء يعيش وضعاً صعباً للغاية، بعدما تعذر عليه رفع حالة المنع، حيث استعصى عليه تسديد مبالغ الأحكام النهائية، والتي تقدر بحوالي مليار ونصف المليار سنتيم، لكون بذلك بطل الموسم الماضي أبرز الفرق الممنوعة من الصفقات الشتوية.

وكانت الطريقة التي تم بها رفع المنع الصفي موضع تساؤل ونضارب، ففي الوقت الذي كان الرئيس المستقيل عادل هالا، يؤكد تسديد الأحكام، بين بمرور الأيام أنه وقع بروتوكولات مع اللاعبين لتقسيم مبالغ الأحكام على دفعات.

وبات الرجاء ضمن القائمة الرمادية، لأن في حال عجزه عن رفع المنع ثلاث فترات متتالية سيكون في أوضاع أندية الدرجة الثانية، بقرار من الفيفا، علما بأنه يعاني كثيرا على مستوى الدوري الاحترافي

وانتدب قبل أيام من نهاية الميركاتو الشتوي 4 أجناب، هم الغاني صامويل أوبينغ، قادما من كاسابيا البرتغالي، التنزاني سليمان مواليمو والجنوب إفريقي تيمبينكوسي لورش، بنظام حتى نهاية الموسم، وميكائيل مالمسا، الحامل للجنسيتين الفرنسية الملقاشية، ليرتفع بذلك عدد أجنابه إلى سبعة.

كما تعاقد أيضا مع فهد موفي، بعد نهاية عقده مع هايدوك سبليت الكرواتي، والحارس المهدي بنعيب، قادما من الجيش الملكي، وزكرياء ناسيل، بعدما فك ارتباطه مع المغرب الفاسي، وثنائي شباب المحمدية، الفتيحي والجديدي.

ومن أجل قسح المجال أمام هؤلاء الجدد، فسخت إدارة الفريق عقود كل من فيانا، نيانغ، بوبكر، محروس، وفيضي، فيما سرحت بونا عمار إلى الاتحاد الليبي، مع إمكانية إعاره البرازيلي بيدرينهو إلى الدوري البرتغالي، وهو التعاقد الذي كلف مبلغا ماليا كبيرا، ونبليل مرموق وإسماعيل بنقطيب وآيت براهيم، وزكرياء غيلان، والحارس عبد العالي المحمدي، الذي عاد إلى الدوري السعودي. وتعكس هذه الانتدابات ضعف سياسة التكوين

إبراهيم العماري

كان فريق الوداد الرياضي أنشط الفرق الوطنية في سوق الانتقالات هذا الموسم، بعدما انتدب 29 لاعبا، موزعين بين فترتي الصيف والشتاء من الميركاتو، ليتقد بذلك على كل الأندية الوطنية، مع ما تكلف هذه السياسية من أموال طائلة، وما يعقبها من مشاكل قد تجد حلولها في لجنة نزاعات الفيفا، فضلا عن ضرب سياسة التكوين داخل هذا النادي العريق، الذي اعتاد منذ تأسيسه تعزيز المشهد الكروي باسماء رنانة، ما زال صداها يتردد في الأذان على الآن.

ففي النافذة الشتوية تعاقد الفريق الأحمر، الذي يتاهب للمشاركة في كأس العالم للأندية بداية من منتصف شهر يونيو المقبل، مع ثمانية لاعبين، سينضافون إلى 21 اسما عززوا القلعة الحمراء في النافذة الصيفية، بعضهم فك ارتباطه مع الفريق مباشرة بعد التوقيع ، كحال الموريتاني محسن بوداد، الذي غير الوجهة نحو مركب الواريس، بعدما أغلقت في وجهه أبواب مركب بنجلون.

نتائج متباينة في الجولة الخامسة من كأس التميز

النتائج الكاملة

المغرب الفاسي - الوداد الفاسي..... 2 - 4
المغرب التطواني - النادي القنيطري 0 - 0
حسنية أكادير - يعقوب المنصور 0 - 2
سطاد المغربي - اتحاد تواركة 2 - 1
اتحاد طنجة - الراسينغ الرياضي3 - 4
الكوكب المراكشي - الوداد الرياضي 2 - 0
الشباب السالمي - شباب المسيرة 0 - 0
شباب المحمدية - سريع وادي زم 1 - 3
مولودية وجدة - شباب بنجرير 0 - 0
النادي المكناسي - نهضة الزمامرة 3 - 3
الرجاء الرياضي - أولمبيك خريبكة 2 - 3
أولمبيك الدشيرة - الجيش الملكي 1 - 0
إمام بني مال - نهضة بركان 1 - 2
الرجاء الوندني - أولمبيك آسفي 1 - 2
يوسفية برشيد - شباب خنيفرة 0 - 0
الدفاع الجديد - الفتح الرياضي 0 - 0

ونفس المصير لقيه أمل فريق الرجاء الرياضي، الذي استقبل أولمبيك خريبكة بمركب العربي الراولي، ومنى بالهزيمة بثلاثة أهداف مقابل هدفين. ويبدو أن الفريق الأخضر يحصد هو الآخر نتائج البحث عن اللاعب الجاهز خارج مدرسته، حيث يعاني لاعبو فئة الأمل كثيرا من أجل الحصول على مكان ضمن الفريق الأول.

وعاد الجيش الملكي بخفي حنين من رحلته على الدشيرة، فيما كسب الوداد الفاسي يدربي العاصمة العلمية أمام الماص، بعدما تغلب عليه بأربعة أهداف مقابل هدفين.

وحول الراسينغ البيضاوي تخلفه أمام اتحاد طنجة بثلاثة أهداف دون مقابل، إلى انتصار ثمين بأربعة أهداف لثلاثة، محققا بذلك ريموننادا مديرة. وحسم فريق سطاد المغربي ديربي العاصمة أمام اتحاد تواركة بهدفين مقابل هدف واحد، فيما فرض نهضة الزمامرة نتيجة التعادل على النادي المكناسي بالملاعب الشرفي ب3 - 3، كما تعادل المغرب التطواني بميدانه أمام النادي القنيطري من دون أهداف، وهي النتيجة نفسها التي انتهت بها مباراة مولودية وجدة أمام شباب بن جرير والشباب السالمي أمام شباب المسيرة.

حملت الدورة الخامسة من كأس التميز لكرة القدم نتائج متباينة، حيث سقط الوداد أمام الكوكب، وتعثر الجيش الملكي والرجاء الرياضي على التوالي أمام كل من أولمبيك الدشيرة وأولمبيك خريبكة.

انقسمت هذه الجولة لفريق اتحاد يعقوب المنصور، العائد بفوز ثمين من خارج الميدان أمام حسنية أكادير بهدفين دون مقابل، بعدما استغل جيدا أخطاء لاعبي الفريق الأكاديري.

وزاد سريع وادي زم من محن شباب المحمدية، بعدما تغلب عليه داخل قواعده بثلاثة أهداف لواحد.

وفاجأ الكوكب المراكشي ضيفه الوداد الرياضي، وتغلب عليه بهدفين نظيفين. في مباراة شهدت هيمنة مراكشية، بفضل تدبير تكتيكي جيد للمدرب رضا حكم.

وفضلت الإدارة لاتقنية لفريق الوداد خوض هذه المباراة التي جرت بمدينة بنجرير بلاعبين فئة الأمل، ليتأكد أن الخلف الودادي لا يرقى إلى المستوى المطلوب، وأن الحاجة ملحة للعنابة أكثر بالفئات السنية، التي كانت تزود الفريق الأول بالموهب، عكس ما يحدث الآن، حيث يتم البحث عن اللاعبين خارج مركب بنجلون، وبأموال باهظة.



الجيش الملكي يسقط بالدشيرة

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مديرة متحف اللوفر تريد تخصيص تذكرة للمونايزا

أعلنت مديرة متحف اللوفر لورانس دي كار أنها تريد تخصيص تذكرة لوحة مونايزا يتعين على زائري المتحف شراؤها إلى جانب التذكرة الأساسية لدخول المتحف الأكثر استقطابا للزوار في العالم.

وقالت دي كار في حديث إلى إذاعة "فرانس إنتر" إن "الفكرة تكمن في الحصول على تذكرة متحف اللوفر التي تتيح للزائر الاطلاع على المجموعات والمعارض الدائمة (...) وإذا كان يرغب الزائر في رؤية لوحة مونايزا، فستكون هناك تذكرة إضافية مخصصة لها."

وبعد تنبيه أرسلته دي كار إلى وزيرة الثقافة رشيدة داتي بشأن حالة المتحف، أصدر الرئيس إيمانويل ماكرون عدة إعلانات بشأن تجديد متحف اللوفر في نهاية يناير.

وأشار إلى أنّ أعمال الترميم يُفترض أن تنتهي عام 2031 موفرة مساحة جديدة ومدخلا مستقلا للوصول إلى مونايزا.

وأوضح ماكرون أن لوحة ليوناردو دا فنشي الفنية "ستكون مُتاحة للزوار بشكل مستقل عن بقية المتحف، لذا ستكون لها تذكرة خاصة."

وردا على سؤال الأحد عبر قناة فرانس إنتر قالت دي كار إن لوحة مونايزا "من المرجح أن توضع ضمن 'كور كاريه' Cour Carree"، وهي "مساحة خاصة ستتيح للزوار معاينة هذه اللوحة بهدوء."

وشددت على أن "فكرتنا تكمن في أن تحظى مونايزا بوضع استثنائي"، واصفة العمل الفني بأنه "تعمة لمتحف اللوفر".



نقص الفيتامينات والمعادن يتسبب في مرض السكري



وجد تحليل بيانات دراسات مختلفة أن نقص العناصر الغذائية الدقيقة، مثل الفيتامينات والمعادن، يؤثر على وظائف الجسم السليم، الأمر الذي يفاقم من المضاعفات بين المصابين بالسكري من النوع الثاني. وأظهرت الدراسة التي نشرت في مجلة "بي أم جي نيتريشن بريفتش" أن نقص فيتامين "د" يعد الأكثر شيوعا بين المرضى، مع كون النساء أكثر عرضة لهذا النقص مقارنة بالرجال.

ويطلق على نقص العناصر الغذائية الدقيقة (الفيتامينات والمعادن والإلكتروليتات) اسم "الجوع الخفي"، ويحدث عندما لا تلبّي نوعية الطعام الذي يتناوله الناس متطلباتهم الغذائية، وبالتالي لا يحصلون على الفيتامينات والمعادن الأساسية التي يحتاجونها.

وتشير الدراسة إلى أن العوامل الجينية والعوامل البيئية المختلفة ونمط الحياة غير النشط والنظام الغذائي غير الصحي والسمنة تعد من العوامل المؤدية إلى الإصابة بالسكري من النوع الثاني. وتلفت الأبحاث السابقة إلى أن نقص العناصر الغذائية الدقيقة لدى المصابين بالسكري من النوع الثاني تتراوح عالميا بين 40 في المئة و45 في المئة بين المرضى الذين يعانون من مضاعفات المرض. وكان نقص فيتامين "د" هو الأكثر شيوعا، حيث أصاب 60.5 في المئة من المرضى، في حين كان نقص المغنيسيوم شائعا أيضا بين 42 في المئة من المرضى، بينما كانت نسبة نقص الحديد 28 في المئة، ونقص فيتامين بي 12 بلغ 29 في المئة، وكان أعلى بين المرضى الذين يتناولون دواء الميتفورمين.

وأظهرت بيانات أكثر تفصيلا أن النساء المصابات بالسكري من النوع الثاني أكثر عرضة لنقص العناصر الغذائية الدقيقة من الرجال بنسبة 49 في المئة، وكانت النسبة الأعلى بين المرضى في الأمريكتين 54 في المئة.

ومع ذلك، أشار الباحثون إلى أن أغلب الدراسات المدرجة في المراجعة لم تحدد العلاقة السببية بين نقص العناصر الغذائية الدقيقة ومرض السكري. كما لم يكن واضحا ما إذا كان نقص العناصر الغذائية الدقيقة يسبق ضعف التحكم في مستويات السكر أو هو نتيجة لذلك. وداء السكري من النوع الثاني هو حالة تحدث بسبب مشكلة في تنظيم الجسم للسكر واستخدامه لتزويد الجسم بالطاقة. ويسمى هذا السكر أيضا الغلوكوز. وتسبب هذه الحالة طويلة الأمد وجود كمية كبيرة جدا من السكر في الدم. وفي النهاية يمكن أن تؤدي مستويات سكر الدم المرتفعة إلى حدوث اضطرابات في الدورة الدموية والجهاز العصبي والجهاز المناعي.

وعند الإصابة بداء السكري من النوع الثاني تظهر مشكلتان أساسيتان: لا ينتج البنكرياس كمية كافية من الأنسولين، وهو هرمون ينظم حركة السكر في الخلايا. ولا تستجيب الخلايا لهرمون الأنسولين استجابة صحيحة ومن ثم تفتقر كمية قليلة من السكر.

اشتهر داء السكري من النوع الثاني بأنه يبدأ عادةً عند البالغين، لكن يمكن أن تبدأ الإصابة بداء السكري من النوع الأول والنوع الثاني في سن الطفولة والبلوغ. ومع هذا فالنوع الثاني أكثر شيوعا بين البالغين الأكبر سنا. لكن زيادة أعداد الأطفال المصابين بالسمنة أدت إلى ارتفاع عدد حالات الإصابة بداء السكري من النوع الثاني بين الأشخاص الأصغر سنا.

أدوية التنحيف الجديدة تغذي قطاع الطب التجميلي بطلب كبير



وزنا باستخدام هذه الأدوية أن «وجوههم تبدو حزينة بعض الشيء، ومتعبة بعض الشيء». وفي باكستان، أشارت زميلتها شهر بانو إلى أن هؤلاء يتصفون بـ«نقن مزدوجة»، و«مظهر مجوف» للوجه، وبما سمته «الأرداف الأوزمبية»، أي تلك التي تتقرهل بعد تناول هذا الدواء المضاد لمرض السكري القائم على «جي إل بي-1».

إلا أن فقدان الوزن بما بين 15 و20 كيلوغراما بفعل هرمون «جي إل بي-1» يقل عن الوزن الذي يفقد بعد جراحة السمنة «التي تؤدي إلى خسارة 30 إلى 40 كيلوغراما، وأحيانا أكثر»، وتتسبب «بتلف كبير للجلد»، بحسب الدكتور روف.

أما إذا لم يكن الوزن الزائد قديما وكان الجلد مرنا بدرجة كافية، فإن بعض الذين كانوا يعانون السمنة وفقدوا وزنا سيحصلون على «نتائج جيدة من دون جراحة» أو «بمجرد جراحة مخففة»، وفقا لجراح التجميل هذا.

وأوضحت مارتين باسبيرياس أن من الممكن استخدام تقنيات أخرى لإجراء التصحيحات، ومنها «محاولة إعادة تماسك الجلد» و«تحفيز الخلايا والأنسجة» و«استخدام المرطبات وحمض الهيالورونيك ومستخلصات «الكولاجين»». وأضافت «في كثير من الأحيان، يكون الأمر عبارة عن مزيج تدريجي ومتكرر من التقنيات التي تعطي نتيجة جيدة»، ومنها أجهزة الترددات الراديوية وتقنيات الموجات فوق الصوتية. لكن الجلسات «طويلة ومكلفة إلى حد ما».

وأشارت إلى أن مرضاها «القاتل» الذين عولجوا بـ«جي إل بي-1» بقصودنها «لتصحيح الجسم ولكن أيضا للوجه»، إذ أن «تدليك البشرة يعمل على تنشيط الخلايا الليفية، وهي الخلايا التي تنتج الكولاجين والأنسجة المرنة»، ولكن «إذا كان الجلد مترهلا كثيرا، فإن التدليك لن يكون كافيا».

ومع أن هذه الأدوية القائمة على «جي إل بي-1» تتمتع «بجانب سحري تقريبا» نظرا إلى فاعليتها الكبيرة، رأت الطبيبة أن «لا عصا سحرية أو دواء لإعادة تشكيل كل شيء». وشدد المختصون الذين استصرحتهم وكالة فرانس برس على أهمية الحفاظ على الوزن وتدريب العضلات واتباع نظام غذائي مناسب.

يتوقع أن يزداد الطلب على عمليات الطب التجميلي، كشد بشرة الجسم وحقن الوجه الموجه المرتبطة بأشكال فقدان الوزن التي يولدها الجيل الجديد من الأدوية المضادة للسمنة والقائمة على هرمون الجهاز الهضمي «جي إل بي-1».

ولاحظ تحليل للسوق ط رح خلال مؤتمر «إيمكاس» للأمراض الجلدية والجراحات التجميلية الذي أقيم في باريس أن «الأدوية المرتبطة بـ«جي إل بي-1» تحفز الطلب في الطب التجميلي، وخصوصا في ما يتعلق بعلاجات ما بعد فقدان الوزن، كشد الجلد وتجديد سطح البشرة وحقن الوجه وشد الجسم».

ويرى القطاع أن «هذه الثورة العلمية توفر رافقا اقتصاديا واعدة جدا»، وخصوصا في «الولايات المتحدة، حيث الإقبال كبير جدا على أدوية «جي إل بي-1» نظرا إلى أنها أول سوق أجاز فيها استخدام هذه العلاجات لإنقاص الوزن».

وتأخذ منتجات التنحيف «جي إل بي-1» اسمها من هرمون تفرزه الأمعاء يرسل إشارة الشبع إلى الدماغ. وارتفعت بسرعة كبيرة شعبية هذه الأدوية، على غرار «ويغوفي» Wegovy من شركة «نوفو نورديسك» و«زيباوند» Zepbound من «إيلاي ليلي»، نظرا لفاعليتها المثبتة، إذ تؤدي إلى فقدان ما بين 15 في المئة و20 في المئة من الوزن في المتوسط خلال 16 إلى 18 شهرا، وبات لهذه الأدوية جمهور كبير على شبكات التواصل الاجتماعي، مع أن لها بعض الآثار الجانبية، ومنها مثلا الغثيان.

وتوقعت شركة «بوسطن كونسالتيغ غروب» الاستشارية أن تكون الأدوية القائمة على «جي إل بي-1» بمثابة «فرصة بقيمة مليار دولار» لقطاع الطب التجميلي «بحلول عام 2029»، بعدما مثلت 700 مليون دولار عام 2024.

وقد رت الشركة الاستشارية بما بين 2 و3 في المئة النمو المنتظر هذه السنة للإيرادات من حقن المواد المجددة وتوكسين البوتولينوم (البوتوكس) وحمض الهيالورونيك، فضلا عن تقنيات شد الجلد، «بفضل مستخدمي أدوية «جي إل بي-1»».

كيف يتم إصلاح الضرر الجلدي الناتج من فقدان الوزن؟ شرح الأمين العام للجمعية الفرنسية لجراحي التجميل ميشال روف أن «الوسط الطبي يرى أن الشكل الناجم عن هذا النوع من الأدوية ليس مطابقا تماما لفقدان الوزن المألوف»، إذ «يذوب الوجه، كما يحدث عند التقدم في السن».

ولدى أطباء الجلد الانطباع نفسه، إذ لاحظت رئيسة الجمعية الوطنية للتجميل المتعلقة بالأمراض الجلدية مارتين باسبيرياس في تصريح لوكالة فرانس برس لدى م فقدان

الناشط في مواقع التواصل الاجتماعي سفيان البحري يغادر دنيا الناس



جلال كندالي

توفي صباح يوم أمس الاثنين 3 فبراير 2025، سفيان البحري، الذي عرف بإشرافه على الصفحة الفيسبوكية غير الرسمية التي تنشر صور الملك محمد السادس والعائلة الملكية، إثر إصابته بازمة قلبية مفاجئة بمنزله في مدينة سلا.

وقد تم نقل سفيان البحري إلى مستشفى مولاي عبد الله في حالة حرجة، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة هناك.

سفيان البحري، المولود عام 1991، كان معروفا بإدارته لصفحة على فيسبوك تضم ملايين المتابعين. ونعت عدة صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي خبر وفاة البحري، معربة عن حزنها لفقدان شخصية كان لها دور كبير في نشر الصور الرسمية وغير الرسمية للملك محمد السادس والعائلة الملكية.

يذكر أن البحري كان قد حقق شهرة واسعة عبر إدارته للصفحة التي كانت تعتبر مصدرا رئيسيا للمحتوى المتعلق بالملك محمد السادس، حيث كان ينشر صوراً وفيديوهات تلقى تفاعلا كبيرا من قبل المتابعين.

وقد أثار خبر وفاته موجة من الحزن والتعاطف على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبر العديد من المستخدمين عن صدمتهم من وفاته المفاجئة، خاصة في سن مبكرة.

رحم الله سفيان البحري وأسكنه فسيح الجنان والهم ذويہ الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.